استخدامات الطفل المصري لمواقع التواصل الإجتماعي وأثرها على عاداته الإتصالية

أ.م.د / مايا أحمد البيضا*

ملخص باللغة العربية:

تتطرق الدراسة إلى العلاقة القوية بين الأطفال ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على كيان الأسرة وروابطها، مع التركيز على دوافع استخدام الأطفال لهذه الوسائل وأثرها على عاداتهم الاتصالية اليومية ومع أسرهم. كما تسعى الدراسة إلى قياس مدى استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديد تأثيراتها على علاقتهم بأسرهم نتيجة الاستخدام المتواصل لهذه الوسائل الحديثة، اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات، واستعانت بمنهج المسح بالعنية، وتكونت العينة من ٢٠٠ مفردة من الأطفال المصريين، توصلت الدراسة إلى أن الأطفال المصريين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم ويومي، حيث يتفاعلون مع محتوى متنوع مثل الفيديوهات والنصوص والصور. الدوافع الرئيسية لاستخدام هذه المنصات تشمل سهولة العودة للمنشورات، اكتساب مهارات جديدة، مشاركة الرأي، متابعة الأحداث المجتمعية، واتخاذ قرارات مناسبة للتفاعل مع الآخرين. كما تبين أن فيسبوك ويوتيوب هما الأكثر شعبية بين الأطفال، حيث يلبون احتياجاتهم بشكل أكبر مقارنة بمنصات أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك الأطفال مهارات عالية في استخدام هذه الوسائل، مما يشير إلى تفاعلهم الكبير مع التكنولوجيا الحديثة ورغبتهم في المشاركة الاجتماعية. وقد أثر هذا الاستخدام المكثف على عاداتهم الاتصالية اليومية.

الكلمات المفتاحية: الطفل- مواقع التواصل الاجتماعي -العادات الاتصالية –نظرية الاستخدامات والاشباعات

* رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات

The Uses of Social Media by Egyptian Children and Its Impact on Their Communication Habits

Assoc. Prof. Maya Ahmed El-Bayda *

Abstract:

This study explores the strong relationship between children and social media and its impact on family dynamics and connections, focusing on the motivations behind children's use of these platforms and the effects on their daily communication habits, both individually and within the family. The study also aims to assess the extent of children's social media usage and its impact on their family relationships due to continuous engagement with these modern communication tools. The research is grounded in the Uses and Gratifications Theory and utilizes a survey methodology with a sample of 200 Egyptian children. The study finds that Egyptian children use social media regularly and daily, engaging with a variety of content including videos, texts, and images. The main motivations for using these platforms include the ease of revisiting posts, acquiring new skills, sharing opinions, keeping up with community events, and making informed decisions for real-life interactions. It also reveals that Facebook and YouTube are the most popular platforms among children, as they meet their needs more effectively compared to other platforms. Additionally, children demonstrate high proficiency in using these tools, reflecting their significant engagement with modern technology and their desire for social participation. This extensive use has notably influenced their communication habits.

Keywords: Children - Social Media - Communication Habits - Uses and Gratifications Theory

* Head of the Radio and Television Department, Faculty of Mass Communication, Modern University for Technology and Information

المقدمة:

شهدت وسائل الاعلام بصفة عامة تطورات هائلة وقفزات تكنولوجية واسعة في مجال وسائل الاتصال وتبادل المعلومات وعلى رأس هذه القفزات ظهور الشبكة الدولية للاتصالات والمعلومات "الانترنت" الأمر الذي هدد سلطة الاعلام التقليدية نظرا لتميز وسائل الاعلام الجديدة بالتفاعلية النشطة والسرعة العالية والسهولة المتناهية في جمع البيانات والمعلومات كما ظهرت تبعا لذلك مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعد وسيطا مفضلا للتواصل مع الأصدقاء والأهل والمعارف حتى مثلت حياة بديلة لأفراد المجتمع لاسيما الأطفال ولا شك أن لهذه الوسائل فوائد كثيرة خاصة في مجال المعلومات والترفيه ولكن هذه الفوائد ليست خالصة بل يشوبها كثير من المضار والسلبيات علي الأطفال علي وجه الخصوص إذ أن مصادر المعلومات والبرامج غالبا ما تأتي من بيئات مختلفة ثقافة وأخلاقا فعالم الانترنت لا سيما مواقع التواصل الاجتماعي رغم مزاياه العديدة الا أنه محفوف بالمخاطر والتي تمس الأطفال وأيضا تؤثر علي كيان الأسرة والقدرة علي التواصل مع أفرادها من جهة والمجتمع من ناحية أخري فالطفل غالبا ما يقع فريسة لما يتلقى عبر وسائل التواصل الاجتماعي من ثقافات وقيم وعادات قد لا تتفق مع بيئته ومجتمعه وقد تصبغه بصبغتها مما يؤدي مستقبلا الي وجود تنافر في الأفكار بين أفراد الأسرة وعدم اتفاق في المبادئ وهو ما يعني تفكك الروابط أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للأطفال عملًا يوميًا يسرق ساعات طويلة من يومهم، بين نشرٍ لصور ومعلومات وأخبار شخصية على الملأ، وبين رؤيةٍ لأخبار الغير وصورهم ونشاطاتهم، وما يتبع ذلك من تفاعل قد يسبب مشكلات اجتماعية بين الطفل وغيره من المتواصلين معه عبرها، وتعرض للتنمر والعنف اللفظي قطعًا أصبحت السيطرة على قضاء وقت طويل مع أجهزة المحمول الذكية أمرًا يكاد يكون مستحيلًا؛ فقد أصبح الهاتف الذكي من أهم الأدوات التي يعتمد عليها قطاع كبير من أطفالنا اليوم، ولا نذيع سرًا إذا قلنا أنه أصبح كذلك بالنسبة لجميع الفئات العمرية للوقوف على خطر استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي دون حدود، نلخص في نِقَاط الآثار السلبية التي تقع على الأطفال من الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، يعد الانخراط في أشكال مختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي نشاطًا روتينيًا أظهرت الأبحاث أنه يفيد الأطفال من خلال تعزيز التواصل والتواصل الاجتماعي وحتى المهارات التقنية حيث توفر مواقع التواصل الاجتماعي فرصًا يومية متعددة للتواصل مع الأصدقاء، زملاء الدراسة، والأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة حيث أنه خلال السنوات الخمس الماضية، زاد عدد المراهقين الذين يستخدمون مثل هذه المواقع بشكل كبير. وفقًا لاستطلاع للرأي أجري مؤخرًا، يقوم ٢٢% من الأطفال بتسجيل الدخول إلى موقع التواصل الاجتماعي المفضل لديهم أكثر من ١٠ مرات يوميًا، ويقوم أكثر من نصف الأطفال بتسجيل الدخول إلى أحد مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من مرة يوميًا.٢ خمسة وسبعون بالمائة من الأطفال يمتلكون الآن هواتف محمولة، ويستخدمها ٢٥% لوسائل التواصل الاجتماعي،

ويستخدمها ٥٤% لإرسال الرسائل النصية، ويستخدمها ٢٤% للمراسلة الفورية وبالتالي، فإن جزءًا كبيرًا من التطور الاجتماعي والعاطفي لهذا الجيل يحدث أثناء استخدام الإنترنت وعلى الهواتف المحمولة[١].

نظرًا لقدرة الأطفال المحدودة على التنظيم الذاتي وتعرضهم لضغط الأقران، يواجهون مخاطر عديدة أثناء استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي. الأبحاث الحديثة تظهر أن هناك تعبيرات متكررة عبر الإنترنت عن سلوكيات غير سليمة تحدث أيضًا في الحياة الواقعية، مثل التنمر، وتشكيل العصابات، والتجارب الجنسية، مما يؤدي إلى مشاكل مثل التنمر الإلكتروني، وقضايا الخصوصية، والرسائل الجنسية. إضافة إلى ذلك، هناك مشاكل أخرى مثل إدمان الإنترنت والحرمان من النوم.

يستخدم العديد من الآباء التكنولوجيا بفعالية ويشعرون بالراحة في التعامل مع البرامج والأماكن عبر الإنترنت التي يستخدمها أطفالهم، إلا أن بعضهم يواجه صعوبة في التواصل مع أبنائهم الرقميين. هؤلاء الآباء قد يفتقرون إلى الفهم الأساسي للأشكال الجديدة من التنشئة الاجتماعية، أو يفتقرون للقدرات التقنية أو الوقت لمواكبة التغيرات المستمرة في عالم الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، قد لا يدركون أن حياة الأطفال عبر الإنترنت هي امتداد لحياتهم الواقعية، مما يؤدي إلى فجوة في المعرفة والمهارات التقنية بين الآباء والأبناء.

إن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتيح الفرص لتطوير البرمجيات والاستثمارات الجديدة، حيث لا تقتصر فوائدها على الجانب الاقتصادي فقط، بل تساهم أيضًا في الحياة الاجتماعية. ومع ذلك، توفر وسائل التواصل الاجتماعي فرصًا لأعمال وعمليات غير ديمقراطية، مما يتطلب فهماً شاملاً لعادات المستخدمين لتحديد التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذه الوسائط، من هذا المنظور، يصبح من الضروري أن يكون الآباء والأطفال على دراية كاملة بمخاطر وفوائد وسائل التواصل الاجتماعي، وأن يتعاونوا معًا لضمان استخدام آمن ومسؤول لهذه التقنيات[٢].

مشكلة الدراسة:

في ظل العلاقة التفاعلية القوية بين الأطفال ومواقع التواصل الاجتماعي في العالم عامة ومصر خاصة وانعكاس ذلك على كيان الأسرة وروابطها لذا فإن المشكلة البحثية تتمثل في تحديد دوافع استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على عاداتهم الاتصالية اليومية ومع الأسرة وقياس مدي استخدام الأطفال لها ومحاولة التعرف على التأثيرات التي تحدثها وسائل التواصل على علاقة الأطفال بأسرهم نتيجة الاستخدام المتواصل لتلك الوسائل الاتصالية الحديثة.

أهمية الدراسة:

تُعد هذه الدراسة مهمة لفهم الديناميكيات الاجتماعية والثقافية الناشئة عن تفاعل الأطفال المصريين مع مواقع التواصل الاجتماعي ولذا فإن أهمية الدراسة تنقسم لشقين الأهمية النظرية والاهمية التطبيقية

الأهمية النظرية:

١. تعزيز فهم سلوكيات وعادات استخدام الأطفال المصريين لمواقع التواصل الاجتماعي، وربطها بالنظريات المفسرة لتأثير الإعلام الجديد على الأطفال.

٢. المساهمة في تطوير النماذج والنظريات المفسرة لكيفية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العادات الاتصالية للأطفال في المجتمع المصري.

٣. إثراء الأدبيات البحثية المتعلقة بدور الإعلام الجديد في التنشئة الاجتماعية والثقافية للأطفال في المجتمع العربي بشكل عام والمصري بشكل خاص.

٤. دراسة أنماط ودوافع استخدامات الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي كعادة يومية.

٥. تحديد المخاطر التي تهدد الأطفال نتيجة استخدامهم المتواصل لمواقع التواصل الاجتماعي

٦. نشر الوعي لدي المجتمع المصري علي المستوي العام والمستوي الأسري حول إمكانية الاستخدام المفيد المقنن لمواقع التواصل الاجتماعي

الأهمية التطبيقية:

١. تقديم إرشادات وتوصيات للآباء والمربين حول كيفية توجيه وتنظيم استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.

٢. المساعدة في وضع سياسات واستراتيجيات تعليمية وإعلامية لتعظيم الفوائد واحتواء المخاطر المتعلقة باستخدام الأطفال لمواقع التواصل.

٣. تزويد صناع القرار بالمعلومات الحيوية عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال، لتطوير تشريعات وقوانين تنظم هذا الاستخدام.

٤. تطوير برامج توعوية وتدريبية للأطفال والأسر للتعامل الأمثل مع مواقع التواصل الاجتماعي.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأطفال بشكل يومي

٢- التعرف على معدل استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

٣- الكشف عن تأثيرات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

٤- عرض أهم محددات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفق المعايير الدولية فيما يخص الفئة العمرية الأطفال كمستخدمين

٥- قياس تأثير عناصر الابراز التي تستخدمها وسائل التواصل لاستمرار لفت انتباه الطفل والاستحواذ على تركيزه

تساؤلات الدراسة

١- ما درجة اعتماد الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل اليومي؟

٢- ما مدي استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٣- ما مدي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأطفال للتواصل؟

٤- ما أهم العادات الاتصالية المتحققة من استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي؟

٥- ما أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداما لدي الأطفال؟

٦- ما درجة ثقة الأطفال في وسائل التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات تفاعل الأطفال المصريين على منصات التواصل الاجتماع.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقة الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي.
- تحليل العوامل المؤثرة على العادات الاتصالية للأطفال (يشمل المتغيرات الإعلامية والبيئة المحيطة ومتغيرات التعامل مع مواقع التواصل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات الديموغرافية).

الدراسات السابقة

هناك الكثير والكثير من الدراسات التي تناولت دراسة الاطفال وعاداتهم الاتصالية المختلفة وكذلك الدراسات التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي ولكن دراسات تناولت العادات الاتصالية للطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي فإن الباحثة وجدت دراسات قامت بدراسة نقاط بحثية قد تقترب من موضوع الدراسة الحالية وقد تم تقسيم وتحليل الدراسات السابقة في ضوء عدة محاور (موضوعات وأهداف الدراسات- المنهج -الأدوات – العينات - النتائج) وهي علي النحو التالي:

١ - الموضوعات والأهداف

هدفت دراسة [٣](**Yinal, A., & Banje, F. U. (2023**) إلى تحديد عادات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية بينما هدفت دراسة (**AlQahtani, 2023**)[٤] الي دراسة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتصور صورة الجسم بين الإناث البالغات في المملكة العربية السعودية، **وقد هدفت (Figueroa, et al (2023**[٥] إلى دراسة تأثير وتأثير الشبكات الاجتماعية فيما يتعلق بقضايا مثل التنمر عبر الإنترنت، وإرسال الرسائل الجنسية، والاستمالة، والتغوط، من بين أمور أخرى، أما دراسة (**Lai, F., et al (2023**[٦] هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقات بين الأنواع المختلفة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، وتأثيرات الوساطة في القدرة على الاتصال في هذا السياق، بينما هدفت دراسة (**Mukhtar, A., et al (2023**[٧] إلى معرفة التأثيرات السلبية والإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على موقف التعلم والبيئة التعليمية لمجتمع الطلاب، وهدفت دراسة **Chen, et al, (2023**)[٨] الي دراسة التأثيرات الرئيسية والتأثيرات التفاعلية لثلاث استراتيجيات للوالدين في وسائل التواصل الاجتماعي، أي الوساطة النشطة، والوساطة المقيدة، والتفتيش غير التدخلي، على التنمر عبر الإنترنت بين المراهقين، وفي دراسة (**Panjeti-Madan, (2023**[٩] قدمت هذه الدراسة مراجعة لاستخدام وقت الشاشة وتأثيره على الأطفال عبر مجالات تنموية متعددة: المجال المعرفي واللغوي والجسدي والاجتماعي والعاطفي للأطفال دون سن الثامنة. يأخذ المجال المعرفي في الاعتبار عوامل مثل مدى الانتباه والذاكرة؛ مجال اللغة يفحص المفردات والكلام وتطور اللغة. يركز المجال الجسدي على التطور الحركي، وممارسة الرياضة، والنوم، والنظام الغذائي؛ والمجال الاجتماعي العاطفي يأخذ في الاعتبار العلاقات والهوية الذاتية والسلوكيات، التنظيم العاطفي، وفي دراسة Alelaimat, et al , (2023)[١٠] الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو دراسة كيفية تأثير تدوين الفيديو على اليوتيوب على مهارات التواصل لدى المراهقين الأردنيين الذين يعانون من اضطرابات اللغة والكلام

وأجريت دراسة (Muhametjanova, et al, 2020)[١١] لبحث عادات استخدام الإنترنت والشبكات الاجتماعية ومخاطر الإنترنت لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٩ عامًا في جمهورية قيرغيزستان، بينما سعت دراسة **(جمال الدين مدفوني، ٢٠٢٠)**[١٢] إلى استكشاف عادات استخدام الطفل المتمدرس في الجزائر لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافعه، وللبحث في مجالات الاستخدام والإشباعات المحققة، من أجل استكشاف السياق السوسيو ثقافي والتكنولوجي لاستخدام الطفل الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي،كما أن في دراسة **(Duley, J. L, 2020)**[١٣] استطلعت هذه الدراسة طلاب الصف الثاني عشر في

مدرسة بلوفيل الثانوية في بلوفيل، ميشيغن، لتحديد مستويات وصولهم إلى الإنترنت. عادات استخدام الإنترنت، والآراء العامة حول الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، **وفي دراسة (Oden, M. S, 2019)**[١٤] كان الهدف منها دراسة الأبوة والأمومة عبر الإنترنت، والساعات التي يقضيها الطفل على الإنترنت للمدرسة مقابل الترفيه، والعديد من العوامل السكانية الرئيسية لفحص أبعاد الارتباط الأساسية المتعلقة بأساليب الأبوة والأمومة التقليدية والإنترنت وفحص الاختلافات في الأساليب بين الأمهات والآباء، وبحثت **دراسة (رياض بن ناصر الفريجي، ٢٠١٨)**[١٥] كيفية حماية الأطفال وتوعيتهم بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي مثل: تعرضهم لانتهاك الخصوصية، والإباحية، والابتزاز، والتشهير، والاستغلال الجنسي، والعنف الإلكتروني، وفي دراسة[١٦]**(Ravalli, et al, 2016)** سعت لبحث حول تصورات وعادات الأطفال على الإنترنت والشبكات الاجتماعية"، والذي تم إجراؤه في الأرجنتين في الفترة من أغسطس ٢٠١٥ إلى أبريل ٢٠١٦ Kids Online، وفي دراسة **(Özden, M. T., & Uluyol, Ç, 2014)**[١٧] هدفت لدراسة عادات طلاب المدارس الثانوية فيما يتعلق باستخدام الإنترنت، والمعرفة التي يمتلكونها حول شبكات التواصل الاجتماعي، وتكرار استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، وأغراض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وما هي الشبكات الاجتماعية التي يستخدمونها، أما في دراسة **(Akdag, M., & Cingi, M. 2014)**[١٨] درست حقيقة اغتراب الوالدين عن هذه الساحة وعدم معرفتهم بعادات أبنائهم في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي،

٢- المنهج

اعتمدت كل الدراسات السابقة علي المنهج الكمي وقد يرجع ذلك لمعرفة كيفية تعامل الأطفال مع مواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي يجعل المنهج المناسب هو المنهج الكمي في جمع البيانات والاجابة من المبحوثين وقد ظهر ذلك في دراسات (Muhametjanova, et. 2020) و**(Akdag, M., & Cingi, M. (2014 و جمال الدين مدفوني،٢٠٢٠)** كما جمعت دراسات أخري بين المنهجين الكمي والكيفي للوصول لاكبر تحليل للظاهرة كما في دراسات **Panjeti-Madan, (2023)** و **(AlQahtani, 2023)**

٣- الأدوات

- مقياس تحليلي
- استبيان الكتروني
- الاستبيان ورقي
- مقابلة بسيطة
- مقابلة جماعية مركزة

- SurveyMonkey

٤- العينات

- ٨٥٣ طالبًا (٤١٩ أنثى و٤٣٤ ذكرًا)
- ١١٣٦ مشاركًا من الإناث بعمر ≤١٨ سنة اللاتي يعشن في السعودية
- ٣١٦ طفلاً
- الأطفال المتمدرسين في الطور المتوسط الذين تتراوح أعمارهم بين عشر وثلاثة عشرة سنة
- تم جمع عينة ملائمة (129) من عمال Amazon Mechanical Turk
- ٦٠ مراهقًا تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٧ عامًا و٣٢ والدًا.
- ١١٠٦ من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٧ عامًا
- ١٧٤٠ طالبًا من سبع كليات في الصين
- الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٧ عامًا والذين يستخدمون الإنترنت،
- ٧٠٠ طالب كانوا في الفئة العمرية، بفاصل زمني ١٤-٢١ سنة
- ٦٤٢ طالبًا في المدارس الثانوية تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٨ عامًا وأولياء أمورهم في الصين.
- خمسون شخصًا، تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٨ عامًا،

٥- النتائج

- أن وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين الطلبة المشاركين في الاستبيان هي "يوتيوب"، يليه "فيسبوك" في المركز الثاني. "ماي سبيس" و"لينكد إن" هما أقل مواقع التواصل الاجتماعي استخداما، أهم الأسباب لاستخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي هي مشاركة المستندات والمعلومات والآراء والترفيه
- أن صورة الجسم السلبية كانت مرتبطة بشكل كبير بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وارتفاع مؤشر كتلة الجسم، واستخدام مرشح الجمال ولم ترتبط صورة الجسم السلبية بعدد الأطفال
- التطبيقات الأكثر استخدامًا هي WhatsApp وInstagram وFacebook أثناء استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي

- هنالك علاقة إحصائية ذات دلالة بين الجنس، متغير المستوى التعليمي والسن في عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كالرموز الدالة على شخصية المستخدم، وأوقات الاستخدام وكذا نوع الإشباع المحقق
- وجود بعض الارتباط بين عادات استخدام الإنترنت وإنجاز الطلاب، وخاصة بالنسبة للطلاب الذين يستخدمون الإنترنت في العمل الخاص بالمدرسة.
- المشاركة النشطة للآباء لتوفير الإشراف والقواعد الخاصة بالحدود الزمنية وحدود المحتوى للأنشطة عبر الإنترنت للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٣ عامًا.
- اكتساب المعرفة حول عادة استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل الأجيال الشابة وحول الخطوات التي ينبغي اتخاذها في المستقبل والتي تعتبر مهمة
- مكّن الأطفال من ممارسة ألعاب عنيفة دون أي حدود والتواجد في ساحات وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على رفاهية الأطفال الدنيوية والروحية
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي للأطفال في ريوهاتشا، مما يولد العزلة الاجتماعية والخوف والتعب البصري والعقلي كما أن معظم الأطفال في ريوهاتشا يقضون ما بين ٣ إلى ٤ ساعات يوميًا على شبكات التواصل الاجتماعي ولا يستخدمونها عمومًا
- أن الوساطة النشطة كانت مرتبطة سلبًا بكل من الإيذاء وارتكاب التسلط عبر الإنترنت. لم تكن الوساطة التقييدية مرتبطة بشكل كبير بالتنمر عبر الإنترنت. كان التفتيش غير التدخلي مرتبطًا بشكل إيجابي بارتكاب التسلط عبر الإنترنت ولكنه لم يرتبط بإيذاء التسلط عبر الإنترنت علاوة على ذلك، فإن التفاعل ثنائي الاتجاه بين الوساطة النشطة والمقيدة وكذلك التفاعل الثلاثي بين استراتيجيات الوساطة الأبوية الثلاث أثر بشكل كبير على ارتكاب التنمر عبر الإنترنت والإيذاء. وعلى وجه التحديد، كان الجمع بين الوساطة النشطة رفيعة المستوى والتفتيش غير التدخلي والوساطة التقييدية منخفضة المستوى هو الإستراتيجية الأكثر فعالية لمنع التسلط عبر الإنترنت.
- هناك فوائد وعيوب في استخدام التكنولوجيا، ولكن وقت الشاشة لدى الأطفال يتطلب مراقبة ومراقبة خاضعة للرقابة من أجل تحسين التقدم المستدام عبر المجالات التنموية. تنصح توصيات محددة بأن يقتصر الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام الشاشات يوميًا على صفر دقيقة (دقيقة) (٠-٢ سنة)، وأقل من ٦٠ دقيقة (٣-٥ سنوات)، و٦٠ دقيقة (٦-٨ سنوات).

التعليق على الدراسات السابقة:

١. اتفقت الدراسات السابقة علي انغماس الأطفال بمختلف الشرائح العمرية لهم من سن الطفولة وحتي انتهاء مرحلة المراهقة من التعايش مع مواقع التواصل الاجتماعي

٢. اتفقت الدراسات السابقة على عدم وجود قيود أو محددات او سلطات أبوية للسيطرة علي شره استخدام الأطفال للأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي

٣. أشارت معظم الدراسات السابقة الي وجود مخاطر نفسية واجتماعية وجسدية نتيجة التعامل الغير محسوب لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

٤. تنوعت الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة حيث تم الاعتماد على الاستبيان بشكل رئيس وذلك نظرا لأهمية الموضوع وضرورة الحصول علي استجابات وأراي للمبحوثين

<u>وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :</u>

١. تركيز الدراسة الحالية على دور مواقع التواصل الاجتماعي علي الحياة والعادية الاتصالية للطفل.

٢. تهتم الدراسة بالتعرف علي أسباب ودوافع استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل قد يصل الي حد الإدمان.

٣. تسعى الدراسة إلى تحديد التأثيرات الناتجة عن استخدامات الأطفال الدائمة لمواقع التواصل الاجتماعي.

<u>الاستفادة من الدراسات السابقة</u>

باتت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياة الأطفال وفي مصر أشارت أغلب الدراسات التي رجعت لها الباحثة الي ذلك بالإضافة إلى أن نسبة مستخدمي الإنترنت من الأطفال تتراوح بين ٤٠% و ٦٠%، مع ازدياد ملحوظ في معدلات الاستخدام مع تقدم العمر حيث تُقدم دراسة استخدامات الطفل المصري لمواقع التواصل الاجتماعي فرصة لفهم أعمق لعاداته الاتصالية وتأثيرها على مختلف جوانب حياته وقد ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في معرفة أنواع المنصات المفضلة حيث أظهرت الدراسات المنصات الأكثر شيوعًا بين الأطفال المصريين، مثل فيسبوك وتيك توك ويوتي ولم تُحدد الدراسات سلوكيات الأطفال على المنصات، مثل مدة الاستخدام، وأنواع المحتوى المتفاعل معه، وكيفية تفاعلهم مع الآخرين بالإضافة الي عدم دراسة التأثيرات النفسية لاستخدام مواقع التواصل، مثل الشعور بالانتماء أو الوحدة، أو التعرض للمحتوى السلبي أو التنمر الإلكتروني وهو ما سعت الدراسة الحالية لفهمه الامر الذي ساعد الباحثة في تحديد دقيق للمشكلة البحثية للدراسة الحالية ونظرا لطبيعة الموضوع واغفال الدراسات السابقة لوجود نظرية تفسير تلك العادات فقد وجدت الدراسة

الحالية ضرورة لوجود نظرية تفسر موضوع الدراسة الحالية كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد الأدوات التي يمكن من خلالها الإجابة على مختلف تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها وذلك نظرا لتحديد الأهداف الخاصة بالدراسة، تُعد دراسة استخدامات الطفل المصري لمواقع التواصل الاجتماعي ضرورية لفهم سلوكياتهم وتأثيرها على حياتهم. من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسات، يمكننا تحسين مهارات التواصل لديهم، وخلق بيئة آمنة على الإنترنت، ودعم تفاعلهم الاجتماعي، وتطوير محتوى تعليمي جذاب، وتوجيه الوالدين بالإضافة إلى ما سبق، تُقدم الدراسات الجديدة فرصة لفهم أفضل للتأثيرات طويلة المدى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال، مثل تأثيرها على الصحة العقلية، والسلوكيات الاجتماعية، والتحصيل الدراسي

الإطار النظري: نظرية الاستخدامات والاشباعات

نشأت نظرية الاستخدامات والاشباعات عن المنهج الوظيفي لدراسة الاتصال والتي تركز بشكل خاص علي جمهور المستهلكين لوسائل الاعلام من حيث احتياجاتهم وسلوكياتهم اكثر من تركيزها علي قنوات وسائل الاعلام التي يستخدمونها [١٩] ومعني ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل ما يعرض عليه وسائل بل يملك غاية محددة من تعرضه يسعي الي تحقيقها فأعضاء الجمهور هنا ليسوا علي الدراية من النشاط في تعاملاتهم مع وسائل الاعلام فهم باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر اشباعا لهم وكلما كان مضمون معين قاصدا تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم[٢٠] ويختلف الجمهور في درجة نشاطهم الاستخدامي للوسيلة باختلاف أوقات العرض ومع اختلاف أنواع المحتوي الإعلامي فقد يكون الفرد مستخدما نشطا لشبكة الويب وعلى قدر عال من الإيجابية في استخدامها وتلعب النظرية دور رئيسي في تفسير العلاقة بين المرسِل القائم على الوسيلة والمستقبِل "الجمهور أو المتلقي"، وتعد من أهم النظريات الإعلامية التي تهدف الدراسة إلى النظر إلى الجمهور باعتبارهم مشاركين ايجابيين، ينتقون ما يريدون مشاهدته بناء على حاجتهم النفسية والاجتماعية، ظهرت النظرية في عام ١٩٧٤م، في كتاب «استخدام وسائل الاتصال الجماهيري» لكاتز وبلومر تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات من النظريات التي تعني بدراسة دور الجمهور في وسائل الإعلام وتلبية احتياجاته، وهي من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة للإذاعة الطربية في مملكة البحرين، كذلك للتعرف على دوافع هذا الاستخدام والتأثيرات الناجمة عنه، كون هذا النظرية قائمة على الدوافع النفسية للفرد في تلبية حاجاته الإعلامية، وأن العلاقة بين الفرد والإعلام قائمة على سد الفجوات النفسية والدوافع لتبليه حاجات بعينها. وتعتبر هذه النظرية نقطة تحول في الدراسات الإعلامية؛ حيث حولت التساؤل الرئيس من ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى سؤال: ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟[٢١]

إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تسعى لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسة، وهي: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام؛ وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم

الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه، وتوضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام التركيز على أن نفهم عملية الاتصال يري، ووفًق الجماهيري يأتي نتيجة استخدام وسائل اتصال جماه ا لهذه النظرية فإن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام من أجل الحصول على نتائج معينة تتوافق مع توقعاتهم، وهذه النتائج هي التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم، وهو ما يسمى بالإشباعات، وهناك مجموعة أخرى يتحدث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام[٢٢]

العناصر الأساسية لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

١- الجمهور النشط:

يقوم هذا النموذج على افتراض أساسي وهو "أن نشاط الجمهور في العملية الاتصالية يمكن أن يدعم أو بعنوان الجمهور العنيد (1963) يعوق التأثيرات الاتصالية"، وهذا الافتراض قائم على اقتراح باوار، حيث دعا إلى أن دراسات الاتصال يجب أن تضع في اعتبارها مبادرة أفراد الجمهور في الحصول على المعلومات التي يريدونها، وأنهم يتجنبون المعلومات التي لا يريدونها، وقد حدد بيوكا خمس صفات للجمهور، الاستغراق Intentionality، القصد Utilitarianism، النفعية Selectivity النشط، هي الانتقائية، وطبقا لبيوكا فإن نشاط الجمهور influence to Impervious، مقاومة التأثيرات Involvement يشمل كل هذه المعاني[٢٣] وفكرة الجمهور النشط تشير أيضا إلى الجمهور الذي يختار وينتقي المضمون الإعلامي بطريقة واعية؛ وذلك من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من الإشباعات، وتلك الفكرة أكثر إيجابية؛ لأنها تضفي على الناس المزيد من السيطرة والتحكم فيما يقومون به من أنشطة، حيث يستطيع الفرد أن يتوجه لاستخدام الوسيلة التي تحقق له أهداف يسعى للوصول إليها من أجل إشباع حاجات معينة لديه[٢٤]

٢- دوافع التعرض لوسائل الإعلام:

يعد مفهوم الدوافع مثله مثل غيره من المفاهيم السيكولوجية الأخرى كالإدراك والتذكر والتعلم بمثابة تكوين فردي يستدل عليه من سلوك الكائن الحي، ويرى الدكتور عبد الحليم محمود أن الدافع هو حالة استثارة وتوتر خارجي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين[٢٥]، وتحدد الدوافع استعدادات الأفراد للاستجابة للمضمون الاتصالي، حيث إن الاحتياجات المختلفة تؤدي إلى اختلافات في الأهداف والدوافع، كما تؤدي اختلافات في السلوك وًأيضا اختلافات في نتائج أو تأثيرات السلوك وبوجه عام، فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما :

(أ) دوافع نفعية :Instrumental Motives

وهي تشير إلى الاستخدامات الموجهة بأهداف محددة لإشباع الاحتياجات والدوافع المختلفة مثل اكتساب المعرفة والمعلومات، والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام[٢٦]

(ب) دوافع طقوسية Motives Ritualized

وتعكس أسباب تحويلية للمشاهدة، وتعكس صلة أكبر بالوسيلة كالمشاهدة للعادة والهروب بغض النظر عن المحتوي[٢٧]، مثل الاسترخاء، الألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات. وبصفة عامة، يمكن القول إن قرار استخدام وسيلة معينة مرتبط بأهداف معينة يسعى الفرد إلى تحقيقها من وراء ذلكً على دوافع واحتياجات فردية تدفع بالفرد للاستجابة لهاًأيضا قرار بناء الاستخدام، وهو أي بطريقة محددة، وبالتالي فإن اختلاف تلك الاحتياجات والدوافع من شأنه أن يؤدي إلى اختلافات في الأهداف وفي السلوكيات؛ مما يترتب عليه اختلافات في النتائج المترتبة على هذا السلوك، فيختلف تأثيره من فرد لآخر

(٣) الإشباعات المتحققة من استخدام وسائل الإعلام[٢٨]:

يرى سوانسون إمكانية ربط محتوى الرسالة بالإشباعات المتحققة، فبرامج الترفيه والدراما يمكن أن تحقق "الذي يتمثل في خبرات الاستثارة والتخلص من التوتر والقلق والهروب من Diversion اشباع "التنفيس المشكلات اليومية، أما برامج الأخبار والمعلومات والشئون الجارية فيمكن أن تحقق إشباع مراقبة البيئة الذي يتمثل في الحصول على المعلومات والخبرات والمهارات. ويفرق "لورانس وينر" بين نوعين من الاشباعات هي:

(أ) إشباعات المحتوى Gratifications Content :

وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام، وتنقسم إلى نوعين: النوع الأول، إشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على المعلومات، والنوع الثاني، إشباعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية

(ب) إشباعات العملية Gratifications Process :

وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل، وتنقسم إلى نوعين: النوع الأول، إشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة أما النوع الثاني، إشباعات شبه اجتماعية وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة وفي إطار ربط المضامين الإعلامية بدوافع التعرض لها، لابد من تحديد الدور الذي يمارسه مستوى نشاط الجمهور في إحداث تأثيرات للوسيلة الإعلامية، بفرض أن أبعاد النشاط تساعد على حدوث أو

إعاقة التأثير؛ لأن الجمهور يتأثر بالمضمون الذي يختار ه وينتبه له، في حين لن يتأثر بالمضمون الذي يتجنبه وينشغل عنه أو لا يثق فيه [٢٩]

الفروض التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والإشباعات

تتلخص فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات في الفروض التالية[٣٠] :

١- ان أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

٢- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدريها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

٣- إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وان وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

٤- إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها؛ لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع الحاجات.

٥- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتواها فقط.

توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات في الدراسة الحالية:

اعتمد الباحث على نظرية الاستخدامات والإشباعات في العديد من الجوانب الخاصة بتلك الدراسة، وذلك على النحو التالي:

أ- بناء الفروض الأساسية للدراسة وتحديد المتغيرات:

اعتمد الباحث في صياغة التساؤلات الخاصة بالدراسة الحالية لاختبار استخدامات وعادات الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها على الافتراض الرئيس للنظرية، والذي يؤكد على نشاط الجمهور وإيجابياته في اختيار وسائل الإعلام والمضامين التي تشبع احتياجات معينة لديه.

ب. بناء الدراسة وتحديد أدوات جمع البيانات:

من خلال استعراض الإطار النظري المستخدم في هذه الدراسة، نجد أنه لدراسة الإشباعات الناتجة عن عادات الأطفال في التواصل الرقمي هناك مجموعة من الخطوات الضرورية تتمثل في استطلاع رأي المبحوثين لتحديد معدل استخداماته ودوافعه والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام.

الإطار المنهجي للدراسة:

١- نوع الدراسة

تندرج هذه الدراسة من حيث مستوى المعرفة والهدف منها إلى الدراسات الوصفية التفسيرية، التي تستهدف وصف وتفسير ظاهرة معينة كما هي في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من عناصر ومؤثرات، وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافة إجراءات البحث[٣١]، ومن حيث طبيعة البيانات وأسلوب تحليلها إلى الدراسات الكمية الكيفية التي تستعين بالبيانات الرقمية بغرض القياس الموضوعي غير المتحيز لحجم استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في التواصل والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح؛ بهدف تحليل بنية الظاهرة البحثية وتوضيح العلاقة بين مكوناتها ووصف أبعادها المختلفة كما هي في الواقع؛ وذلك من خلال جهد علمي منظم يتضمن جمع بيانات كافية عن الموضوع خلال فترة زمنية معينة وسياق مكاني معين[٣٢]، وفي إطاره اعتمدت الباحثة على أسلوب المسح بالعينة، وذلك من خلال مسح عينة من الأطفال، وذلك بهدف التعرف على عاداتهم الاتصالية وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تلك العادات.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتشكل مجتمع الدراسة من الأطفال في جمهورية مصر العربية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتضمنت عينة الدراسة مرحلتي الطفولة المبكرة والمتأخرة، ونظرًا لكبر حجم مجتمع الدراسة، تم سحب عينة عمدية ٢٠٠ مفردة من الأطفال المصريين، وتمثلت خصائص عينة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة

النوع	ك	%
انثي	١١٠	٥٥
ذكر	٩٠	٤٥
العمر	**ك**	**%**
٧ إلى أقل من ٩	٣٣	١٦.٥
٩ إلى أقل من ١١	٦٥	٣٢.٥
١١ إلى ١٢	١٠٢	٥١

التعليم	ك	%
حكومي	١٤٠	٧٠
خاص	٦٠	٣٠
السكن	ك	%
شقة في حي راقٍ	٨٠	٤٠
شقة في حي متوسط	٦٠	٣٠
فيلا	٤٠	٢٠
شقة في حي شعبي	٢٠	١٠
عضوية النادي	ك	%
نعم	١٥٠	٧٥
لا	٥٠	٢٥
امتلاك سيارة	ك	%
نعم	١٧٠	٨٥
لا	٣٠	١٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

- عند النظر إلى الجدول السابق الذي يوضح المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة، يظهر أن نسبة الإناث في العينة بلغت ٥٥% من الإجمالي، بينما كانت نسبة الذكور ٤٥%. هذا التوزيع يشير إلى توازن مقبول بين الجنسين داخل العينة، حيث يمثل الذكور حوالي ٤٥% والإناث حوالي ٥٥% من العينة. هذا التوزيع المتوازن يسهم في دعم صحة النتائج الإحصائية للدراسة ويعزز قدرتها على تمثيل مختلف وجهات النظر والتجارب المرتبطة بموضوع البحث بشكل أفضل.
- أما بالنسبة للعمر، الفئة العمرية من ١١ إلى ١٢ سنة تمثل أكبر نسبة مشاركة من الأطفال بواقع ٥١%، مما يشير إلى تركيز أعلى من الأطفال في هذه الفئة على المشاركة، ثم الفئة العمرية من ٩ إلى أقل من ١١ سنة تشكل ٣٢.٥% من الأطفال، ثم الفئة العمرية من ٧ إلى أقل من ٩ سنة هي الأقل بنسبة ١٦.٥%.
- أما بالنسبة للتعليم، فإن نسبة التعليم الحكومي في عينة الدراسة بلغت ٧٠% من الإجمالي، بينما كانت نسبة التعليم الخاص تبلغ ٣٠%. هذا التوزيع المتوازن بين النمطين التعليميين يسمح بتمثيل مختلف الخلفيات التعليمية والتجارب بشكل أفضل داخل العينة.
- بالنسبة للسكن، يبين الجدول أن ٤٠% من إجمالي عينة الدراسة يقطنون في شقق بأحياء راقية، في حين يسكن ٣٠% من العينة في شقق بأحياء متوسطة، وأشار ٢٠% إلى أنهم يعيشون في فلل، ويعيش ١٠% في أحياء شعبية.

- بالنسبة لعضوية النوادي الرياضية، يبين الجدول أن ٧٥% من إجمالي عينة الدراسة يشتركون في عضوية نوادي رياضية، بينما أشار ٢٥% إلى أنهم لم يشتركوا في أي نادٍ رياضي.
- بالنسبة لامتلاك السيارة، يظهر الجدول أن ٨٥% من إجمالي عينة الدراسة يمتلكون سيارة خاصة، بينما أشار ١٥% إلى عدم امتلاكهم لأي سيارة.

أدوات جمع بيانات الدراسة: تم إعداد استمارة استبيان لجمع البيانات من الأطفال في مصر للتعرف على مدى استخدامات الطفل المصري لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على عاداته الاتصالية.

اختبارات الصدق والثبات: تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات بإجراء اختباري الثبات والصدق لها[٣٣] وذلك على النحو التالي:

- اختبار الصدق (Validity): الصدق الظاهري: يعني صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث حيث تم عرض أداة جمع البيانات (صحف الاستقصاء) على مجموعة من المتخصصين والخبراء في مناهج البحث والإعلام والتربية والإحصاء والتكنولوجيا.
- اختبار الثبات (Reliability). يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين في حالة استخدامهم لنفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وتم تطبيق اختبار الثبات في الدراسة الميدانية على عينة تمثل ١٠% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستقصاء، وتراوح نتيجة ألفا كرو نباخ ما بين ٨٩% حتى ٩٥% لمقاييس الاستمارة.

المعالجة الإحصائية للدراسة: تم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعاملات الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

نتائج الدراسة:

المحور الأول: كثافة تفاعل الأطفال مع مواقع التواصل الاجتماعي:

- **مدى انتظام عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (٢)

مدى انتظام عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

معدل الاستخدام	ك	%
منتظم بشكل دائم	١٨٠	٩٠
أحيانا استخدم	١٠	٥
حسب الظروف	١٠	٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

- توضح بيانات الجدول السابق أن هناك ٩٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم ودائم، مما يجعل هذه الفئة الأكبر في العينة، ويشير هذا إلى أن الغالبية العظمى تعتمد بشكل مستمر على تلك المواقع، مما يعكس أهميتها في حياتهم اليومية، في المقابل يستخدم ٥% من الأفراد مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متقطع، مما يدل على اعتمادهم المحدود عليها واستخدامها عند الحاجة فقط، بالإضافة الي ذلك تمثل فئة حسب الظروف نسبة ٥% من اجمالي العينة، حيث يستخدم الأفراد مواقع التواصل الاجتماعي في ظروف معينة فقط، مما يشير إلى أنها ليست ضرورية في حياتهم اليومية ولكنها قد تكون مهمة في مواقف محددة، تشير الباحثة إلى وجود تفاوت كبير في التوزيع بين الفئات، حيث تتركز الغالبية العظمى في فئة "منتظم بشكل دائم"، بينما تضم الفئات الأخرى عددًا أقل من الأفراد.

- **عدد ساعات استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا:**

جدول رقم (٣)

عدد ساعات استخدام عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي يوميا

عدد الساعات	ك	%
من ٩ ساعات فأكثر	٨٠	٤٠
من ٣ ساعات إلى ٦ ساعات	٧٠	٣٥
أقل من ٣ ساعات	٥٠	٢٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

- تبين البيانات من الجدول السابق أن الأغلبية العظمى من عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر ومنتظم، حيث يستخدم ٤٠% من العينة مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ٩ ساعات فأكثر. وفي نفس الوقت، يستخدم ٣٥% من العينة مواقع التواصل لفترة تتراوح بين ٣ و٦ ساعات. أما النسبة المتبقية من العينة التي تبلغ ٢٥% فيستخدمون هذه المواقع لفترة أقل من ٣ ساعات يوميًا.

- **عدد أيام استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً:**

جدول رقم (٤)

عدد أيام استخدام عينة الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعياً

عدد الايام	ك	%
يوم واحد فقط	١٠	٥
من يومين لأربعة أيام	٢٠	١٠
أربعة أيام فأكثر	١٧٠	٨٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

- تظهر بيانات الجدول السابق أن هناك ٨٥% من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميًا خلال الأسبوع، مما يدل على اعتماد كبير عليها في حياتهم اليومية. بينما يستخدم ١٠% من العينة مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ٤ أيام خلال الأسبوع، مما يشير إلى وجود نسبة صغيرة من الأفراد تستخدمها بشكل أقل تكرارًا، وهذا يعكس تنوعًا في عادات الاستخدام. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم ٥% من أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي يوم واحد فقط في الأسبوع، مما يشير إلى أن هناك عددًا قليلًا من الأفراد يقضون وقتًا محددًا على هذه المواقع، ربما نتيجة لاهتماماتهم الأخرى أو تفضيلاتهم الشخصية، يمكن للباحثة رؤية هذا التوزيع كمؤشر على تنوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد، كما يعكس رغبة البعض في الحفاظ على توازن صحي بين الوقت المخصص للتواصل الاجتماعي والأنشطة الأخرى في حياتهم.

- **مدى امتلاك عينة الدراسات للمهارات التي تمكنهم من الاستفادة من إمكانات مواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (٥)

مدى امتلاك عينة الدراسة للمهارات التي تمكن الأطفال من الاستفادة من إمكانات مواقع التواصل الاجتماعي

المهارات	ك	%
امتلكها بشكل مرتفع	١٣٠	٦٥
امتلكها بشكل متوسط	٤٠	٢٠
استعين بأخرين في بعض الأحيان لتعلم كيفية استخدام خاصية معينة في المواقع.	٢٠	١٠
استخدام بسيط لمواقع التواصل الاجتماعي.	١٠	٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

- الجدول السابق يوضح أن ٦٥% من عينة الدراسة تمتلك مهارات مرتفعة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعكس أهمية هذه المنصات في حياتهم اليومية وتواصلهم مع الآخرين. بينما يشير ٢٠% إلى أنهم يمتلكون مهارات متوسطة، وقد يحتاجون بعض الأحيان لمساعدة في فهم الخصائص المتقدمة في المنصات. وهناك ١٠% من العينة يحتاجون أحيانًا إلى الاستعانة بالآخرين لفهم بعض الخصائص المتقدمة أيضًا، وهذا يشير إلى التحديات التي قد تواجه بعض الأفراد في مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، بالإضافة إلى ذلك، هناك ٥% من العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل بسيط، وقد يرجع ذلك إما إلى عدم اهتمامهم الكبير بهذه المنصات أو قدرتهم الضعيفة على التكيف معها. يعكس هذا التنوع في مستوى مهارات الأفراد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تنوعًا في احتياجاتهم وتفضيلاتهم الشخصية.

- **أهم منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأطفال أثناء التفاعلات اليومية:**

جدول رقم (٦)

أهم منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأطفال أثناء التفاعلات اليومية

منصات التواصل الاجتماعي	ك	%
الفيس بوك	200	36.3
اليوتيوب	168	30.4
الانستجرام	99	17.9
سناب شات	65	11.8
تويتر سابقًا (X)	20	3.6
المجموع[٣٤]	552	100.0

- الفيس بوك هو الأكثر شعبية بين الأطفال المصريين، حيث يستخدمه ٣٦.٣% من العينة، هذا يشير إلى أن الفيس بوك ما زال يتمتع بجاذبية كبيرة لدى الأطفال، ربما بسبب واجهته السهلة والاستخدام الواسع بين أفراد الأسرة والأصدقاء، يحتل اليوتيوب المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٤%. اليوتيوب معروف بمحتواه الغني والمتنوع الذي يجذب الأطفال، مثل الفيديوهات التعليمية والترفيهية، ثم الانستجرام يأتي في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧.٩%، يستخدم الأطفال الانستجرام لمشاركة الصور والفيديوهات القصيرة، والتفاعل مع المحتويات المرئية، ويحتل سناب شات المرتبة الرابعة بنسبة ١١.٨%. سناب شات يشتهر بالرسائل القصيرة والصور والفيديوهات المؤقتة، مما يجذب الأطفال للمشاركة الفورية والتفاعل السريع، أما تويتر (X سابقًا) هو الأقل استخدامًا بنسبة ٣.٦%. قد يكون هذا نتيجة لكون تويتر أقل جذبًا للأطفال مقارنة بالمنصات الأخرى التي تركز أكثر على المحتوى المرئي.

- **الوسائط التكنولوجية التي يتابعها الأطفال من خلالها وسائل التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (٧)

الوسائط التكنولوجية التي يتابعها الأطفال من خلالها وسائل التواصل الاجتماعي

منصات التواصل الاجتماعي	ك	%
عبر الهاتف الذكي	156	49.4
عبر التابلت	96	30.4
عبر الكمبيوتر المحمول	45	14.2
عبر الكمبيوتر الثابت	19	6.0
المجموع[٣٥]	316	100.0

- الهاتف الذكي هو الوسيلة الأكثر شيوعًا بين الأطفال لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يستخدمه ٤٩.٤% من إجابات عينة الدراسة، هذا يشير إلى تفضيل الأطفال لاستخدام الهواتف الذكية بسبب سهولة حملها واستخدامها في أي مكان، والتابلت يأتي في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٤%، يتميز التابلت بشاشة أكبر من الهاتف الذكي، مما يجعله مناسبًا لمشاهدة الفيديوهات والألعاب التعليمية، أما الكمبيوتر المحمول يستخدمه ١٤.٢% من الأطفال، وأخيرًا الكمبيوتر الثابت هو الأقل استخدامًا بنسبة ٦.٠%. قد يكون السبب في ذلك هو قلة إمكانية التنقل وصعوبة الوصول مقارنة بالأجهزة المحمولة. **إن تفضيل الأطفال لاستخدام الهواتف الذكية والتابلت يشير إلى أهمية الوصول السهل والمريح للمحتوى الرقمي، هذه الأجهزة المحمولة توفر للأطفال إمكانية الوصول الفوري إلى وسائل التواصل الاجتماعي من أي مكان.**

دوافع استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٨)

دوافع استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	الوزن النسبي
سهولة العودة للمنشورات التي اعجبتني وقت ما اريد	٩٧.٥
اكتساب مهارات جديدة من خلال متابعة المعلومات المنشورة على الصفحات المتخصصة في التعليم والتدريب بالمواقع	٩٥
مشاركة الأخرين للرأي بالاتفاق أو الاختلاف	٩٥
تبادل المنشورات مع الآخرين والنقاش بخصوصها	٩٢.٥
متابعة الأحداث المجتمعية التي تدور حولي	٩٢.٥
اكتساب القرار المناسب لكيفية التفاعل الحقيقي مع الأخرين	٩٠
تمكني من تغير عاداتي اليومية بشكل إيجابي	٩٠
الشعور بالاسترخاء والتخلص من الروتين اليومي	٩٠
للتسلية وتمضية الوقت	٨٧.٥
المشاركة في استطلاعات الراي المتاحة عبر مواقع التواصل	٨٥
فهم أسباب حدوث بعض الأزمات في المجتمع	٨٠
التعبير عن ذاتي بكل حرية وبدون خوف	٧٥
تعلم كيف يمكن إنشاء محتوى ذي شكل ومضمون جيد ومؤثر	٧٥
التعبير عن ما اعجز عن قوله لأسرتي	٦٥

- يُظهر الجدول السابق تقييم أفراد عينة الدراسة حول مجموعة من العبارات المتعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتم ترتيب العبارات بناءً على الوزن النسبي لأهميتها وفقًا لآراء الأفراد. تصدرت العبارات عبارة "سهولة العودة للمنشورات التي أعجبتني وقت ما أريد" بوزن نسبي ٩٧.٥%، مما يشير إلى أن معظم المستخدمين يجدون سهولة في الرجوع إلى المنشورات التي تهمهم، ويعكس فعالية أدوات البحث والميزات التي توفرها المنصات الاجتماعية. في المرتبة الثانية، جاءت عبارة "اكتساب مهارات جديدة من خلال متابعة المعلومات المنشورة على الصفحات المتخصصة في التعليم والتدريب" بوزن نسبي ٩٥%. هذا الوزن النسبي العالي يدل على أن الكثير من الأفراد يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي مصادر قيمة للتعلم واكتساب مهارات جديدة، مما يعكس الدور التعليمي المتزايد لهذه المنصات. كما جاء في نفس المرتبة عبارة "مشاركة الآخرين للرأي بالاتفاق أو الاختلاف" بوزن نسبي ٩٥%، مما يبين أن النقاش والتفاعل مع الآخرين حول المواضيع المختلفة هو جانب مهم لدى المستخدمين، مما يعزز فكرة أن وسائل التواصل الاجتماعي هي منصات حيوية للنقاشات الاجتماعية. في المرتبة الثالثة،

جاءت عبارة "تبادل المنشورات مع الآخرين والنقاش بخصوصها" بوزن نسبي ٩٢.٥%، مما يعكس أن تبادل المنشورات والنقاش حولها يشكل جزءًا كبيرًا من استخدام الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي، مما يساهم في خلق حوارات وتفاعلات اجتماعية مستمرة. وكذلك جاءت في نفس المرتبة عبارة "متابعة الأحداث المجتمعية التي تدور حولي" بوزن نسبي ٩٢.٥%، توضح هذه النسبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدرًا رئيسيًا لمتابعة الأخبار والأحداث المجتمعية، مما يشير إلى الاعتماد الكبير على هذه المنصات كمصدر للمعلومات. في المرتبة الرابعة، جاءت عبارة "اكتساب القرار المناسب لكيفية التفاعل الحقيقي مع الآخرين" بوزن نسبي ٩٠%، مما يساعد في فهم أن العديد من الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لتحسين تفاعلاتهم في الحياة الواقعية، مما يعكس التأثير الكبير لهذه المنصات على مهارات التواصل الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، جاءت عبارة "مكني من تغيير عاداتي اليومية بشكل إيجابي" بوزن نسبي ٩٠%، مما يشير إلى أن الكثير من الأفراد يرون أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على عاداتهم اليومية. وأيضًا جاءت عبارة "الشعور بالاسترخاء والتخلص من الروتين اليومي" بوزن نسبي ٩٠%، مما يعكس أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مهمًا في توفير الاسترخاء والترفيه للأفراد، مما يجعلها وسيلة فعالة للتخلص من التوتر اليومي. في المرتبة الخامسة، جاءت عبارة "التسلية وتمضية الوقت" بوزن نسبي ٨٧.٥%، مما يوضح أن التسلية وتمضية الوقت هي إحدى الاستخدامات الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي، مما يعكس دورها الكبير في الترفيه اليومي للأفراد. تلاها في المرتبة السادسة عبارة "المشاركة في استطلاعات الرأي المتاحة عبر مواقع التواصل" بوزن نسبي ٨٥%، مما يدل على أن هناك تفاعلًا ملحوظًا مع استطلاعات الرأي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعكس رغبة الأفراد في المشاركة وإبداء آرائهم. في المرتبة السابعة، جاءت عبارة "فهم أسباب حدوث بعض الأزمات في المجتمع" بوزن نسبي ٨٠%، مما يبين أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا في مساعدة الأفراد على فهم الأزمات المجتمعية، على الرغم من التحديات المحتملة في الحصول على معلومات دقيقة. في المرتبة الثامنة تساوت النسب بين عبارتي "التعبير عن ذاتي بكل حرية وبدون خوف" و"تعلم كيف يمكن إنشاء محتوى ذي شكل ومضمون جيد ومؤثر" بوزن نسبي ٧٥%. هذه النسبة المتساوية تشير إلى تفاوت في الشعور بالحرية عند التعبير على مواقع التواصل الاجتماعي، مما قد يشير إلى مخاوف أو تحفظات لدى بعض الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، يرى نصف العينة فائدة في تعلم إنشاء محتوى جيد، بينما النصف الآخر قد لا يرى ذلك بنفس الأهمية، مما يعكس اختلاف الاهتمامات بين الأفراد. وأخيرًا، جاءت عبارة "التعبير عما أعجز عن قوله لأسرتي" بوزن نسبي ٦٥%، مما يوضح أن قلة من الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للتعبير عن أمور لا يستطيعون قولها لأسرهم، مما قد يعكس تحفظاتهم أو قلة الحاجة لذلك، توضح الباحثة أن هذا الجدول يعكس

مدى استفادة الأفراد من مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تُظهر النتائج أن الغالبية يجدون هذه المنصات مفيدة في عدة جوانب من حياتهم اليومية، سواء كانت تعليمية، ترفيهية، أو اجتماعية. ومع ذلك، هناك تفاوت في مستوى الشعور بالحرية والتعبير وكذلك في الاستفادة من المحتوى المتخصص، مما يشير إلى اختلاف في الاحتياجات والتفضيلات بين المستخدمين.

ويستخلص ممَّا سبق مقياس دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم(٩)

دوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

مقياس دوافع الاستخدام	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	١٨٠	٩٠	٢.٩٠	٠.٣٠
متوسط	٢٠	١٠		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠		
الوزن النسبي	٨٦.٨٨			

- كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن ارتفاع ملحوظ في المتوسط الحسابي لدوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت قيمته ٢.٩. وتشير البيانات الكمية إلى أن ٩٠% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة عالية، مما يعكس وجود دوافع قوية ومشتركة بينهم لهذا الاستخدام المكثف. هذا الارتفاع في المتوسط الحسابي والنسبة الكبيرة من المستخدمين يعكس أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأداة رئيسية للتواصل ومتابعة الأحداث بالنسبة لأفراد العينة. في حين أن ٢٠% من عينة الدراسة لديهم دوافع متوسطة للاستخدام، مما يشير إلى تنوع في مستوى الاعتماد والدوافع بين المستخدمين.

المحور الثاني: عادات تفاعل الأطفال مع مواقع التواصل الاجتماعي:

-عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة ما يجري من حولها:

جدول رقم (١٠)

استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الاحداث المحيطة بهم

العبارة	الوزن النسبي
احرص على التفاعل مع اراء الأخرين على المنشورات الخاصة بي	٩٦
استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي في متابعة ما يحيط بي	٩٥
اخصص لمتابعة هذه المواقع وقتا من اليوم للمتابعة بشكل عام	٩٥
أفضل متابعة الفيديوهات متنوعة المجالات بشكل عام	٩٥

العبارة	الوزن النسبي
أفضل متابعة المحتوى الذي يجمع بين النصوص والصور معًا لتوضيح تفاصيل أكثر عن الحدث	٩٢.٥
احرص على المتابعة الفورية للأحداث العاجلة التي تبثها مواقع التواصل الاجتماعي	٩٠
احرص على متابعة تعليقات الأخرين على الأحداث المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي	٨٧.٥
اهتم بقراءة كل ما ينشر بالمجموعات التي اشتركت بها في مواقع التواصل الاجتماعي	٨٥
احرص على نشر محتوى خاص بي على المواقع	٨٥

- يُظهر بيانات الجدول السابق تقييم آراء أفراد عينة الدراسة حول عادات الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي في إطار التفاعل اليومي ومتابعة الأحداث. وقد تم ترتيب العبارات بناءً على الوزن النسبي لأهميتها وفقًا لآراء الأفراد:
- حيث جاءت في صدارة العبارات جاءت عبارة "أحرص على التفاعل مع آراء الآخرين على المنشورات الخاصة بي" بوزن نسبي ١٠٠%، حيث يتفق جميع أفراد العينة على أهمية التفاعل مع آراء الآخرين، مما يعكس أهمية التفاعل الاجتماعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. في الترتيب الثاني جاءت العبارات "أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي في متابعة ما يحيط بي"، و"أخصص لمتابعة هذه المواقع وقتًا من اليوم للمتابعة بشكل عام"، و"أفضل متابعة الفيديوهات متنوعة المجالات بشكل عام" بوزن نسبي ٩٥%. وتعد هذه نسبة عالية، إذ يستخدم معظم الأفراد المواقع بشكل يومي لمتابعة الأحداث ويخصصون وقتًا محددًا لذلك. كما يفضلون محتوى الفيديو، مما يشير إلى أن الأفراد يجدون الفيديوهات أكثر جاذبية وأسهل في المتابعة، ويعكس الاعتماد الكبير على هذه المنصات للحصول على المعلومات اليومية. في الترتيب الثالث جاءت عبارة "أفضل متابعة المحتوى الذي يجمع بين النصوص والصور معًا لتوضيح تفاصيل أكثر عن الحدث" بوزن نسبي ٩٢.٥%، مما يعكس تفضيل الأفراد للمحتوى الممزوج بالنصوص والصور للحصول على معلومات شاملة ومفصلة. في الترتيب الرابع جاءت عبارة "أحرص على المتابعة الفورية للأحداث العاجلة التي تبثها مواقع التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي ٩٠%، مما يدل على اهتمام كبير بمتابعة الأخبار العاجلة ويعكس الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار. في الترتيب الخامس جاءت عبارة "أحرص على متابعة تعليقات الآخرين على الأحداث المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي ٨٧.٥%، حيث تعتبر متابعة تعليقات الآخرين مهمة للأفراد لمعرفة آراء وتوجهات الآخرين حول الأحداث المختلفة. في الترتيب السادس تساوت عبارتا "أهتم بقراءة كل ما ينشر بالمجموعات التي اشتركت بها في مواقع التواصل الاجتماعي" و "أحرص على نشر محتوى خاص بي على المواقع" بوزن نسبي ٨٥%. يعكس هذا اهتمامًا كبيرًا بالمحتوى المنشور في المجموعات التي

ينتمون إليها، مما يشير إلى قيمة هذه المجموعات كمصدر للمعلومات والتفاعل الاجتماعي، ورغبة العديد من الأفراد في المشاركة والتفاعل بنشر محتوى خاص بهم على هذه المنصات.

- ترى الباحثة أن الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بطرق متنوعة ومكثفة، مع تفضيل كبير للتفاعل الاجتماعي ومتابعة الأخبار والأحداث اليومية. يبرز تفضيل محتوى الفيديو والمحتوى الممزوج بالنصوص والصور، بالإضافة إلى أهمية التعليقات والمجموعات كمصادر للمعلومات والتفاعل الاجتماعي.

ويستخلص ممَّا سبق مقياس عام تفاعل عينة الدراسة مع مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الاحداث المحيطة بهم

جدول رقم (١١)

تفاعل عينة الدراسة مع مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الاحداث المحيطة بهم

مقياس التفاعل	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	١٥٠	٧٥	٢.٦٠	٠.٧٤
منخفض	٣٠	١٥		
متوسط	٢٠	١٠		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠		
الوزن النسبي	٧٨.٩١			

- كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن ارتفاع المتوسط الحسابي لتفاعل عينة الدراسة مع مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأحداث المحيطة بهم، حيث بلغ ٢.٦. وعند النظر إلى النتائج الكمية، نجد أن ٧٥% من العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة مرتفعة، مما يشير إلى أن ثلاثة أرباع العينة يتفاعلون بشكل كبير مع هذه المنصات، ويعتمدون عليها بشكل كبير لمتابعة الأخبار والأحداث. بالمقابل، تأتي نسبة ١٥% مع الاستخدام المنخفض، مما يمثل أقلية من العينة التي لا تعتمد كثيرًا على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الأحداث، وربما تفضل مصادر أخرى للمعلومات أو تقلل من استخدام هذه المنصات لأسباب متنوعة. أما نسبة ١٠% فتشير إلى الاستخدام المتوسط، حيث يتابع هؤلاء الأفراد الأحداث ولكن ليس بنفس الكثافة التي يظهرها المستخدمون ذوو الاستخدام المرتفع، ترى الباحثة أن هذه النتائج تعكس أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدرًا رئيسيًا لمتابعة الأحداث لدى غالبية أفراد العينة، وأن النسبة الكبيرة للاستخدام المرتفع (٧٥%) تدل على دور مهم لهذه المنصات في الحياة اليومية للمشاركين. في حين أن النسب الأقل للاستخدام المتوسط والمنخفض تشير إلى وجود تباين في الاعتماد على هذه الوسائط بين أفراد العينة.

- **الأشكال المفضلة عند متابعة المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (١٢)

الأشكال المفضلة عند متابعة المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	الوزن النسبي
النص المكتوب	٩٢.٥
الفيديوهات	٩٢.٥
الصور	٨٥
ستوري	٨٠
الفيديوهات الأرشيفية	٧٧.٥
ألبومات صور	٧٥
لايف	٧٥
الفيديو جراف	٦٥
مقابلات مصورة	٦٥
الروابط	٦٠
الانفوجراف الثابت	٦٠

- يُظهر بيانات الجدول السابق الأشكال المفضلة لدى الأفراد عند متابعة المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي. تم ترتيب الأشكال بناءً على الوزن النسبي لأهميتها وفقًا لآراء الأفراد:

- "النص المكتوب" و "الفيديوهات" يحتلان المرتبة الأولى بالتساوي، بوزن نسبي ٩٢.٥%، مما يُظهر تفضيل الأفراد لهذه الأنواع من المحتوى بشكل كبير. اما "الصور" تأتي في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٥%، مما يشير إلى أهميتها الكبيرة في جذب اهتمام المستخدمين. ثم "الستوري" تحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٠%، حيث تُفضل لمتابعة الأحداث اليومية بشكل سريع ومختصر. ثم جاء "الفيديوهات الأرشيفية" تأتي في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٧٧.٥%، مما يدل على قبول جيد لهذا النوع من المحتوى. ثم تساوت النسب بين "ألبومات الصور" و "البث المباشر (لايف)" بوزن نسبي ٧٥%، مما يعكس رغبة الأفراد في مشاركة لحظاتهم بشكل تفاعلي. كما يحتلان "الفيديو جراف" و"المقابلات المصورة" المرتبة السادسة بوزن نسبي ٦٥%، حيث يُظهر الأفراد اهتمامًا أقل بمقاطع الفيديو جراف والمقابلات المصورة مقارنةً بالأنواع الأخرى. وأخيرا "الروابط" و "الإنفو جراف الثابت" يحتلان المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٦٠%، مما يشير إلى أن هذه الأنواع من المحتوى تعتبر أقل جاذبية للمستخدمين، ترى الباحثة أن الأفراد يفضلون النصوص المكتوبة والفيديوهات بشكل كبير، يليها الصور والستوري. يعكس هذا أهمية المحتوى المرئي والنصي في جذب اهتمام المستخدمين. وعلى الرغم من التفضيلات الواضحة، يظل

التفاعل الاجتماعي ومتابعة الأحداث جزءًا كبيرًا من تجربة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.

- اشكال التفاعل التي أستخدمها عينة الدراسة في التعبير عن رأيها على منشورات مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٣)

اشكال التفاعل التي أستخدمها للتعبير عن رأيي على منشورات مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	الوزن النسبي
تسجيل الإعجاب	٩٧.٥
استقبال ردود فعل الأخرين على تعليقاتي والتفاعل معها	٩٥
أتابع الصفحات المتخصصة التي تقدم معلومات في مجال الاهتمام	٩٢.٥
أتابع صفحات المؤثرين الذين ينشروا معلومات حول ذات الموضوع مجال الاهتمام	٨٧.٥
اتقبل الأراء المختلفة في الرأي الخاص بي واتفاعل معهم حول المنشور مجال الاهتمام	٨٧.٥
الانضمام لمجموعات ذات مجال الاهتمام الخاص بي	٨٧.٥
القيام بالمشاركة المنشور مع الأخرين	٨٠
القيام بالتفاعل مع تعليقات المتابعين لذات المنشور	٨٠
القيام بمتابعة المنشور على الصفحات الأخرى	٧٧.٥
أعيد نشره على صفحتي الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٧٥
تحميل المنشور وحفظه	٧٥
إرسال رسالة للقائمين على إدارة الصفحة التي قامت بنشره	٧٠
القيام بكتابة تعليق على المنشور بمواقع التواصل التي قامت بنشره	٧٠
دعوة الأصدقاء لمتابعة هذه الصفحة لتميزها	٧٠
إضافة روابط للمنشورات التي اهتم بمتابعتها	٦٧.٥
إعادة نشر الهاشتاجات الخاصة بالمنشور	٦٥
أقوم بنشره على الصفحات المتخصصة المرتبطة بمجاله	٦٥

- **بالنظر إلى البيانات المقدمة، يُلاحظ أن أفراد العينة يعتمدون على مجموعة متنوعة من أشكال التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي. يُظهر الجدول أن كل شكل من أشكال التفاعل له وزن نسبي يُظهر مدى أهميته في التعبير عن الرأي. استنادًا إلى الترتيب المقدم، يمكن تصنيف أشكال التفاعل كما يلي:**
- "تسجيل الإعجاب" يحتل المرتبة الأولى بوزن نسبي ٩٧.٥%، مما يعكس أهميته الكبيرة كأحد أساسيات التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي. ثم "استقبال ردود فعل الأخرين على تعليقاتي والتفاعل معها" يأتي في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٩٥%، مؤكدًا على الأهمية العالية للتواصل المباشر مع المتابعين والمشاركين. "أتابع الصفحات المتخصصة التي تقدم معلومات في مجال الاهتمام" يحتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٩٢.٥%، مما يبرز أهمية الاطلاع على محتوى ذو جودة وموثوقية. "أتابع صفحات المؤثرين الذين

ينشروا معلومات حول ذات الموضوع" يأتي في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٨٧.٥%، موضحًا استفادة الأفراد من الخبرات والتوجيهات المقدمة من المؤثرين في المجال. "اتقبل الأراء المختلفة في رأيي وأتفاعل معها" و "الانضمام لمجموعات ذات الاهتمام الخاص بي" يحتلان المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٨٧.٥%، مُظهرين استعداد الأفراد لاستكشاف وتبادل الآراء المتعددة والتواصل مع مجموعات ذات اهتمامات مشتركة. "القيام بالمشاركة المنشور مع الآخرين" و "التفاعل مع تعليقات المتابعين لذات المنشور" يحتلان المرتبة السادسة بوزن نسبي ٨٠%، مُظهرين أهمية المشاركة الفعّالة في المحتوى والتواصل مع المتابعين. "القيام بمتابعة المنشور على الصفحات الأخرى"، "إعادة نشره على صفحتي الخاصة"، و "تحميل المنشور وحفظه" يحتلون المرتبة السابعة بوزن نسبي ٧٥%، مما يظهر أن هذه الخطوات تحظى بأهمية نسبية في عملية التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي. "إرسال رسالة للقائمين على إدارة الصفحة التي قامت بنشره"، "القيام بكتابة تعليق على المنشور"، و "دعوة الأصدقاء لمتابعة هذه الصفحة" يحتلون المرتبة الثامنة بوزن نسبي ٧٠%، موضحين الأهمية المتوسطة لهذه الإجراءات في عملية التفاعل والتواصل على المنصات الاجتماعية. "إضافة روابط للمنشورات التي أهتم بها"، "إعادة نشر الهاشتاجات الخاصة بالمنشور"، و "نشره على الصفحات المتخصصة المرتبطة بمجاله" يحتلون المرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٦٥%، مما يشير إلى أنها تعتبر من الإجراءات ذات الأهمية الأقل في عملية التواصل والتفاعل على منصات التواصل الاجتماعي.

- ترى الباحثة أن أفراد العينة يتبنون أشكالًا متعددة من التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي، مع وجود فروق في الأهمية بين هذه الأشكال. يتصدر التفاعل الأساسي مثل "تسجيل الإعجاب" و "استقبال ردود فعل الآخرين" المرتبتين الأولى من حيث الأهمية، تليها البحث عن محتوى مفيد والتفاعل مع المؤثرين في المجال. بالمقابل، تأتي الإجراءات التي تتطلب جهدًا أكبر مثل متابعة المنشورات على صفحات أخرى في المراتب الأخيرة من حيث الأهمية. هذه الاستنتاجات تسلط الضوء على أهمية فهم سلوكيات التفاعل عبر منصات التواصل الاجتماعي من أجل تحسين التجارب وزيادة المشاركة.

المحور الثالث: تقييم الأطفال للمنشورات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي:

- مدى الاتفاق أو الاختلاف حول تميز متابعة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنةً بوسائل الإعلام الأخرى:

جدول رقم (١٤)

تفضيل متابعة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنةً بوسائل الإعلام الأخرى

العبارة	الوزن النسبي
بساطة اللغة المستخدمة في الكتابة وسهولة فهمها	٩٥
تنوع آليات التفاعل أمامي للتعبير بالرأي على المنشور	٩٢.٥
التعرف على ردود فعل الجمهور حول الخبر وتداعياته	٩٢.٥
إمكانية التعرف على الرأي والرأي الآخر في ذات الوقت عند متابعة المنشورات وتكوين الرأي الخاص بي	٨٧.٥
حرية المتابعة في أي وقت وأي مكان عبر الوسائط التكنولوجية المتنقلة بكل سهولة	٨٧.٥
يعزز لدي الشعور بالمسئولية بشكل كبير للمشاركة بالرأي أو الإضافة للحدث	٨٥
تقديم معلومات تفصيلية وسريعة حول الحدث المجتمعي مجال الاهتمام	٨٥
إمكانية متابعة الحدث في وقت لاحق لنشره بحفظه والعودة له مرة ثانية	٨٥
انخفاض تكلفة متابعة المنشورات مقارنة بالكم الهائل من المعلومات التي يمكن الحصول عليها حول الحدث الواحد	٨٥
المزج بين الوسائط التكنولوجية المتعددة عند النقل الفوري للحدث	٨٢.٥
حرية التعبير بالرأي على الحدث أو المنشور	٨٢.٥
يمكنني من أكون جزءً من تكوين الحدث في حالة امتلاك معلومات لدي وإرسالها للصفحة	٨٠
إمكانية متابعة الأحداث السابقة حول المنشور أو الحدث مجال الاهتمام	٨٠
إتاحة الروابط المرتبطة بالمنشور مجال الاهتمام	٨٠
توظيف الألوان بطريقة تجذب الانتباه عند تصميم المنشور	٨٠
استخدام تعبيرات الجسد (تعبيرات الوجه، اليدين، العينين وغيره) في التعليق على المنشور	٧٧.٥
متابعة الهاشتاجات التي ترتبط بالحدث أو الموضوع مجال الاهتمام ومتابعة الآراء بخصوصه	٧٥
الإبهار في تقديم فيديو جرافات متميزة وجاذبة	٦٥

- يُظهر تحليل بيانات الجدول تقييم آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى الاتفاق أو الاختلاف في تميز متابعة المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنةً بوسائل الإعلام الأخرى. جاءت النتائج على النحو التالي:

- في مقدمة العبارات، جاءت "بساطة اللغة المستخدمة في الكتابة وسهولة فهمها" بوزن نسبي ٩٥%. في المرتبة الثانية، تساوت عبارتا "تنوع آليات التفاعل أمامي للتعبير بالرأي على المنشور" و"التعرف على ردود فعل الجمهور حول الخبر وتداعياته" بوزن نسبي ٩٢.٥%. في المرتبة الثالثة، تساوت عبارتا "إمكانية التعرف على الرأي والرأي الآخر في ذات الوقت عند متابعة المنشورات وتكوين الرأي الخاص بي" و"حرية المتابعة في أي وقت وأي مكان عبر الوسائط التكنولوجية المتنقلة بكل سهولة" بوزن نسبي ٨٧.٥%. في المرتبة الرابعة، تساوت العبارات "يعزز لدي الشعور بالمسئولية بشكل كبير للمشاركة بالرأي أو الإضافة للحدث" و"تقديم معلومات تفصيلية وسريعة حول الحدث المجتمعي مجال الاهتمام" و"إمكانية متابعة الحدث في وقت لاحق لنشره بحفظه والعودة له مرة ثانية" و"انخفاض تكلفة متابعة المنشورات مقارنة بالكم الهائل من المعلومات التي يمكن الحصول عليها حول الحدث الواحد" بأوزان تبلغ ٨٥%. في المرتبة الخامسة، تساوت عبارتا "المزج بين الوسائط التكنولوجية المتعددة عند النقل الفوري للحدث" و"حرية التعبير بالرأي على الحدث أو المنشور" بوزن نسبي ٨٢.٥%. في المرتبة السادسة، تساوت العبارات "يمكنني أن أكون جزءًا من تكوين الحدث في حالة امتلاك معلومات لدي وإرسالها للصفحة" و"إمكانية متابعة الأحداث السابقة حول المنشور أو الحدث مجال الاهتمام" و"إتاحة الروابط المرتبطة بالمنشور مجال الاهتمام" و"توظيف الألوان بطريقة تجذب الانتباه عند تصميم المنشور" بوزن نسبة ٨٠%. في المرتبة السابعة يأتي "استخدام تعبيرات الجسد (تعبيرات الوجه، اليدين، العينين وغيره) في التعليق على المنشور" بوزن نسبي ٧٧.٥%، في المرتبة الثامنة احتلت " متابعة الهاشتاجات التي ترتبط بالحدث أو الموضوع مجال الاهتمام ومتابعة الآراء بخصوصه" وزن نسبي ٧٥%، وأخيرا جاء في المرتبة الأخيرة "الإبهار في تقديم فيديو جرافات متميزة وجاذبة" بوزن نسبي ٦٥%.

ويستخلص ممَّا سبق مقياس تفضيل متابعة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة:

جدول رقم (١٥)

تفضيل متابعة المنشورات

تفضيل متابعة المنشورات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	١٦٠	٨٠	٢.٧٥	٠.٥٤
متوسط	٣٠	١٥		
منخفض	١٠	٥		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠		
الوزن النسبي	٨٣.١٩			

- تحليل النتائج يظهر أن هناك ارتفاعًا ملحوظًا في المتوسط الحسابي لتفضيل متابعة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى أن هذه المنصات تلقى اهتماماً كبيراً من قبل العينة المدروسة. فالقيمة البالغة ٢.٧ تشير إلى درجة عالية من التفضيل لهذه المنصات.
- بالنسبة للبيانات الكمية، فإن ٨٠% من العينة يفضلون متابعة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى، مما يوضح أن هذه المنصات تُفضل عن غيرها كمصدر للمعلومات والمحتوى. وبالمقابل، أظهرت ١٥% من العينة تفضيلًا متوسطًا، وهذا قد يعكس تفضيلهم للوسائط الإعلامية التقليدية أو استخدام متوازن للوسائط المختلفة.
- وفيما يتعلق بالنسبة الصغيرة التي بلغت ٥% والتي أبدت تفضيلًا منخفضًا، فقد يرتبط هذا بعوامل شخصية أو اعتبارات خاصة يفضلون فيها البعد عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمحتوى.

مدى الثقة في المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٦)

مدى الثقة في المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

معدل الثقة	ك	%
أثق بشكل بسيط جدا	١٤٠	٧٠
لا أثق بشكل تام لكن اتابع لمجرد العلم	٤٠	٢٠
أثق بشكل كبير	٢٠	١٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

- تظهر بيانات الجدول السابق مدى ثقة أفراد عينة الدراسة في المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشار ٧٠% من أفراد العينة إلى أنهم يثقون بشكل بسيط جداً في تلك المنشورات. بينما ٢٠% من العينة لا يثقون تماماً في المنشورات، لكنهم يتابعونها لمجرد معرفة الأحداث المتداولة. في المقابل، ٥% فقط من العينة يثقون بشكل كبير في تلك المنشورات.

- **المخاوف التي تثيرها المنشورات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (١٧)

المخاوف المثارة من المنشورات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	ك	%
يثير لدي التخوف من التعدي على خصوصية بياناتي	١٢٠	٦٠
التخوف من إمكانية نشر معلومات خاطئة	٣٠	١٥
أرى أنها في بعض الأحيان تكون مصدر للشائعات.	٣٠	١٥
قد تحدث هذه المواقع الفوضى والتشهير بالأفراد	٢٠	١٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

- توضح بيانات الجدول السابق آراء أفراد عينة الدراسة حول المخاوف المرتبطة بالمنشورات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشار ٦٠% من إجمالي أفراد الدراسة إلى أن هذه المنشورات "تثير لديهم التخوف من التعدي على خصوصية بياناتهم". كما تساوت نسب المخاوف بين عبارة "إمكانية نشر معلومات خاطئة" وعبارة "قد تكون في بعض الأحيان مصدرًا للشائعات" بنسبة ١٥% لكل منهما، بينما أشار ١٠% من العينة إلى أن "هذه المواقع قد تُحدث الفوضى وتؤدي إلى التشهير بالأفراد".

المحور الرابع: دور المدرسة في تعزيز استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي:

- **الدورات التدريبية التي ترتبط بمواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (١٧)

الدورات التدريبية التي ترتبط بمواقع التواصل الاجتماعي

الدورات التدريبية	ك	%
لا	١٣٠	٦٥
نعم	٧٠	٣٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

- يظهر الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة، تبلغ ٦٥%، لم يحصلوا على أي دورات تدريبية متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي. هذا يشير إلى نقص في التدريب والتوعية حول استخدام هذه المنصات. بالمقابل، حصل ٣٥% من أفراد العينة على دورات تدريبية متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي، مما يعكس أن هناك جزءًا من المستخدمين يسعى لتحسين معرفته واستفادته من هذه المنصات. هذا التباين في نسبة التدريب قد يفسر الفجوة في مستوى الوعي والاستخدام الآمن والفعال لهذه الوسائل بين مختلف أفراد العينة.

- **الجهة المانحة للدورات التدريبية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (١٨)

الجهة المانحة للدورات التدريبية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجهة المانحة للدورات التدريبية	ك	%
دورة خاصة	٥٠	٧١.٥
المدرسة	٢٠	٢٨.٥
المجموع	٧٠	١٠٠

- يظهر الجدول السابق أن ٧١.٥% من إجمالي عينة الدراسة حصلوا على دورات تدريبية متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي من جهات خاصة، بينما حصل ٢٨.٥% منهم على هذه الدورات من خلال المدرسة. يعكس هذا التوزيع اعتماد الغالبية على الجهات الخاصة للحصول على التدريب اللازم، مما قد يشير إلى نقص أو عدم كفاية البرامج التدريبية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي في المدارس.

- **تقييم ردود فعل أفراد العينة حول تنظيم المدرسة لأنشطة متعددة ترتبط بالاستخدام الفعّال لمواقع التواصل الاجتماعي:**

جدول رقم (١٩)

تقييم ردود فعل أفراد العينة حول تنظيم المدرسة لأنشطة متعددة ترتبط بالاستخدام الفعّال لمواقع التواصل الاجتماعي.

الانشطة	ك	%
المشاركة في الفعاليات التي تعزز استخدام الأطفال الإيجابي	٨٠	٤٠
بشكل منتظم داخل المدرسة	٥٠	٢٥
لا تقدم اي معلومات	٤٠	٢٠
أحيانا	٣٠	١٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

- من خلال الجدول السابق، يظهر أن المدرسة تعمل على تقديم أنشطة متنوعة لتعزيز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعّال. حيث أكد ٤٠% من إجمالي عينة الدراسة مشاركتهم في الفعاليات التي تهدف إلى تعزيز استخدام الأطفال لهذه المواقع بشكل إيجابي. وفي نفس السياق، أشار ٢٥% إلى أن المدرسة تنظم أنشطة بشكل منتظم لتعزيز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ومن الملاحظ أن ٢٠% من العينة يشعرون بعدم وجود توجيهات أو معلومات تفصيلية من المدرسة حول كيفية استخدام تلك المنصات بشكل صحيح ومفيد. في المقابل، أشار ١٥% إلى أن المدرسة تقدم بعض المعلومات في مجال التكنولوجيا واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن بشكل غير منتظم.

المحور الخامس: العادات الاتصالية لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي:

- **تقييم تأثير تفاعل عينة الدراسة مع وسائل التواصل الاجتماعي على شكل وأسلوب التواصل الإلكتروني عبر هذه الوسائل.**

جدول رقم (٢٠)

تقييم تأثير تفاعل عينة الدراسة مع وسائل التواصل الاجتماعي على شكل وأسلوب التواصل الإلكتروني عبر هذه الوسائل

العبارة	الوزن النسبي
تسبب عدم وجود رقابة على الحديث تعرض البعض لتجاوزات أخلاقية	٩٧.٥
اتبادل المعلومات والأفكار عبر الاتصال الالكتروني	٩٥
يساعد التواصل الالكتروني منح الفرد مهلة من الوقت لفهم الرأي وجمع معلومات حوله قبل الرد	٩٠
أشعر أحيانا بعدم الثقة في هوية الشخص الذي اتحاور معه لان البعض يستخدم صور وأسماء وهمية	٨٧.٥
يتم احترام الاختلاف في الرأي وقبولي افكاري	٨٢.٥
يتم حماية المتحاورين في حالة وجود هجوم غير أخلاقي من قبل القائمين على إدارة الصفحة	٨٠
اتعرض للتنمر الالكتروني في حالة اختلافي في الرأي مع الآخر	٧٥

- توضح نتائج الجدول السابق آراء أفراد عينة الدراسة حول التأثير والتفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي على أسلوب الاتصال الإلكتروني. في المقدمة، يظهر أن الغياب عن رقابة الحديث يعرض بعض الأشخاص لتجاوزات أخلاقية، وهذا الرأي مُبديه ٩٧.٥% من أفراد العينة. يلي ذلك بوزن نسبي ٩٥% للرأي الذي يشير إلى أهمية تبادل المعلومات والأفكار عبر الاتصال الإلكتروني. في المرتبة الثالثة، يُظهر الجدول أن التواصل الإلكتروني يُمنح الفرد مهلة من الوقت لفهم الرأي وجمع المعلومات قبل الرد، وقد أبدى ٩٠% من أفراد العينة هذا الاعتقاد. بينما يشير ٨٧.٥% إلى شعورهم بعدم الثقة في هوية الأشخاص الذين يتواصلون معهم عبر الإنترنت بسبب استخدامهم لصور وأسماء وهمية. بوزن نسبي ٨٢.٥%، يظهر أنهم يُقدرون احترام الاختلاف في الرأي وقبول آراءهم، ويعتبرون ذلك جزءًا من التفاعل الإلكتروني. فيما يتعلق بالحماية، يشير ٨٠% إلى أهمية حماية المتحاورين في حالة وجود هجوم غير أخلاقي من قبل القائمين على إدارة الصفحة. وأخيرًا، بوزن نسبي ٧٥%، يُبدي جزء من العينة تجربته للتنمر الإلكتروني في حالة اختلافهم في الرأي مع الآخرين.

ممَّا سبق يمكننا أن نستخلص مقياس تأثير التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي والذي يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (٢١)

مقياس تأثير التفاعل مع وسائل التواصل الاجتماعي

مقياس التفاعل	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	١٦٠	٨٠	٢.٨٠	٠.٤٠
متوسط	٤٠	٢٠		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠		
الوزن النسبي	٨٥.٩٤			

- تظهر نتائج التحليل الإحصائي ارتفاعً ملحوظ في المتوسط الحسابي لمقياس تأثير تفاعل عينة الدراسة مع وسائل التواصل الاجتماعي على شكل وأسلوب التواصل الإلكتروني عبر هذه الوسائل، حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (٢.٨). واستنادًا إلى البيانات الكمية، يظهر أن ٨٠% من العينة يتأثرون بشكل كبير جدًا بوسائل التواصل الاجتماعي، في حين يتأثر النسبة المتبقية البالغة ٢٠% بشكل متوسط.

- **تأثير متابعة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي على العادات الاتصالية للأطفال:**

جدول رقم (٢٢)

تأثير متابعة مواقع التواصل الاجتماعي على العادات الاتصالية لدى افراد عينة الدراسة

العبارة	الوزن النسبي
استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع الأهل والأقارب أكثر من الاتصال الهاتفي أو المباشر	٩٧.٥
استمع للفيديوهات أثناء ممارستي مهامي اليومية	٩٥
استعين بالصفحات التعليمية المتخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مهاراتي الدراسية	٩٥
التعود على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا أكثر من أي وسيلة أخرى	٩٢.٥
الميل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتمتعها بتقنيات مرتفعة الجودة صوتا وصورة	٨٧.٥
أفضل المشاهدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لاستخدامي الهاتف الذكي في ذلك والاستمتاع بالمشاهدة الفردية	٨٧.٥
يحفزتي نحو تقديم محتوى خاص بي على صفحتي بمواقع التواصل الاجتماعي لسهولة التنفيذ والنشر	٨٥
أصبحت المصدر الأساسي لمتابعة أي محتوى أحبه لسهولة الوصول له	٨٥
أحرص على تحديث التطبيقات الرقمية التي تسهل استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي بحرفية أعلى	٨٢.٥
اتجه لمشاهدة أي محتوى يبث على وسائل الإعلام التقليدية عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي	٨٠

العبارة	الوزن النسبي
أستطيع التعبير بالرأي وإيصاله للقائمين على إدارة الصفحات التي اتابعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٨٠
تعلمت التفاعل الجيد مع التقنيات المرئية والصوتية لتقديم محتوى جاذب ومؤثر في متابعيني	٧٧.٥
إنتاج فيديوهات خاص بي تعبر عن أفكاري وتحقق لي الربح	٧٥

- وعند النظر إلى الجدول السابق يمكن فهم آراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي على عادات الاتصال الخاصة بهم، في المقام الأول، يظهر أن الاتصال مع الأهل والأقارب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يفوق استخدام الاتصال الهاتفي أو المباشر، وهذا الرأي يتمثل في ٩٧.٥% من أفراد العينة. يلي ذلك بوزن نسبي ٩٥% للرغبة في الاستفادة من الفيديوهات خلال أداء المهام اليومية، وكذلك استخدام الصفحات التعليمية المخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المهارات الدراسية. في المرتبة الثالثة، يشير ٩٢.٥% إلى التعود على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميًا بشكل يفوق أي وسيلة أخرى. يليها بوزن نسبي ٨٧.٥%، الرغبة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بسبب تقنياتها المتقدمة من حيث الصوت والصورة، وكذلك للاستمتاع بتجربة المشاهدة الفردية. بوزن نسبي ٨٥%، يشير جزء من العينة إلى الرغبة في تحديث التطبيقات الرقمية لتسهيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أفضل وأكثر احترافية. في المرتبة السابعة، يتساوى عدد من الأفراد بنسبة ٨٠% في رغبتهم في متابعة المحتوى المنشور على وسائل الإعلام التقليدية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وأيضًا القدرة على التعبير عن الرأي والتفاعل مع الصفحات التي يتابعونها. في المرتبة الثامنة، يشير ٧٧.٥% إلى تعلمهم التفاعل الجيد مع التقنيات المرئية والصوتية لتقديم محتوى جذاب ومؤثر. وأخيرًا، بوزن نسبي ٧٥%، يشير جزء آخر من العينة إلى الرغبة في إنتاج محتوى خاص بهم على مواقع التواصل الاجتماعي يعكس أفكارهم ويحقق لهم الربح.

جدول رقم (٢٣)

تأثير متابعة الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

مقياس تأثير المتابعة	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مرتفع	١٥٠	٧٥	٢.٧٠	٠.٥٦
متوسط	٤٠	٢٠		
منخفض	١٠	٥		
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠		
الوزن النسبي	٨٦.١٥			

- كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن ارتفاع المتوسط الحسابي لمقياس تأثير تفاعل عينة الدراسة مع وسائل التواصل الاجتماعي على شكل وأسلوب التواصل الإلكتروني عبر هذه الوسائل، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧). وبالنظر إلى النتائج الكمية، نجد أن ٧٥% من العينة يتأثرون بشكل كبير جداً بالعادات الاتصالية مع وسائل التواصل الاجتماعي، مما يشير إلى تأثير قوي وملموس لهذه الوسائل على تفاعلهم. بينما تتأثر النسبة الباقية التي تبلغ ٢٠% بشكل متوسط، مما يعني أن تأثيرهم قد يكون أقل بعض الشيء مقارنة بالنسبة الأكبر.

العادات الاتصالية الجديدة للطفل المصرى تتأثر بشكل كبير بالتكنولوجيا الحديثة والوسائط الرقمية، فيما يلي بعض العادات الاتصالية البارزة:

- أصبح الأطفال المصريون يستخدمون الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بشكل يومي، سواء للترفيه أو للتعلم، وأصبحت الألعاب والتطبيقات التعليمية تمثل جزءًا كبيرًا من هذا الاستخدام.
- الأطفال الأكبر سنًا يستخدمون منصات مثل فيسبوك، وسناب شات للتواصل مع أقرانهم، هذه المنصات توفر لهم وسائل للتعبير عن أنفسهم والمشاركة في المجتمع الرقمي.
- يوتيوب هو أحد المصادر الرئيسية للمحتوى الترفيهي والتعليمي للأطفال، يشاهدون الفيديوهات التعليمية، الرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو التي يقدمها المؤثرون الشباب.
- الألعاب الإلكترونية متعددة اللاعبين أصبحت شائعة بين الأطفال المصريين، هذه الألعاب تمكنهم من التواصل والتفاعل مع أصدقاء جدد من مختلف أنحاء العالم.
- مع زيادة الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم، أصبح الأطفال يشاركون في الفصول الدراسية الافتراضية ويستخدمون المنصات التعليمية عبر الإنترنت لأداء الواجبات المنزلية والاختبارات.
- الأطفال أصبحوا أكثر تفاعلاً مع التكنولوجيا في حياتهم اليومية، سواء من خلال استخدام الأجهزة المنزلية الذكية أو المشاركة في الأنشطة الرقمية للتواصل مع الأسرة.

هذه العادات الاتصالية الجديدة تعكس تغيرات كبيرة في كيفية تفاعل الأطفال مع العالم من حولهم، مما يشكل تحديات وفرصاً للتنمية الاجتماعية والتعليمية.

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات تفاعل الأطفال المصريين على منصات التواصل الاجتماعي، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل جاما وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٢٤)

العلاقة الارتباطية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التفاعل

المقياس	كثافة الاستخدام	
	قيمة معامل جاما	مستوى المعنوية
تفاعل الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٢٢	٠.٠٠٣

- يتضح من بيانات الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين ومعدلات تفاعل الأطفال المصريين على منصات التواصل الاجتماعي، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٣) وتكون قيمة معامل الارتباط جاما (٠.٢٢)، ويتضح من قيمة معامل بيرسون (٠.١٥٨) أنها علاقة طردية ضعيفة؛ أي كلما زاد استخدام مواقع التواصل زادت معدلات التفاعل والعكس صحيح.

الفرض الرئيسي الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقة الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل بيرسون وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٢٥)

العلاقة الارتباطية بين الثقة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التفاعل

المقياس	الثقة	
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية
الاشباعات المتحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي	٠.٦٢٠	٠.٠٠٠١

يتضح من بيانات الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ثقة الأطفال في مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠١)، وبلغت قيمة معامل بيرسون (٠.٦٢٠) مما يدلل على أنها علاقة طردية قوية؛ أي كلما زادت ثقة عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي، زادت بالتبعية الاشباعات المتحققة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي والعكس صحيح.

نتائج تحليل الانحدار الهيراركى للعوامل المؤثرة على العادات الاتصالية للأطفال

نموذج العوامل المؤثرة على العادات الاتصالية للأطفال

جدول رقم (٢٦)

نتائج تحليل الانحدار الهيراركى

Hierarchical Regression Analysis

النموذج	معامل التباين Constant	معنوية النموذج	ف F	معدل تغير ف F Change	R	R2	Adjusted R2
الأول يشمل المتغيرات الإعلامية [٣٦]	٨.٠١	٠.٠٠٠٤	٢١٨.٢٣	-	٠.٦٨٣	٠.٤٦٦	٠.٤٦٤
الثاني يشمل المتغيرات الإعلامية والبيئة المحيطة[٣٧]	٧.٢٣	٠.٠٠٠٤	١١٦.٤٢	٧.٩٨٤	٠.٦٩٥	٠.٤٨٣	٠.٤٧٩
الثالث يشمل المتغيرات الإعلامية والبيئة المحيطة ومتغيرات التعامل مع مواقع التواصل[٣٨]	٧.٥٨	٠.٠٠٠١	٨٦.٣١	١٣.٩٨٥	٠.٧١٤	٠.٥١٠	٠.٥٠٤
الرابع يشمل المتغيرات الإعلامية والبيئة المحيطة ومتغيرات التعامل مع مواقع التواصل و الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي	٧.٤٣	٠.٠٠٠٣	٧٤.٢٤	١.٤٠٦	٠.٧١٥	٠.٥١٢	٠.٥٠٥
الخامس يشمل المتغيرات الإعلامية والبيئة المحيطة ومتغيرات التعامل مع مواقع التواصل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات الديموغرافية[٣٩]	٢.٩٧	٠.٠٠٠٩	٥١.٠٦	٩.٥٩٨	٠.٧٤٥	٠.٥٥٥	٠.٥٤٥

للتعرف على العوامل المؤثرة في العادات الاتصالية للطفل المصري تم إجراء تحليل الانحدار الهيراركى حيث تضمن خمسة مراحل (نماذج) وجاءت نتائجهم كالتالي:

تم أولاً إدخال المتغيرات الإعلامية، ثم تم في النموذج الثاني إضافة المتغيرات الخاصة بالبيئة المحيطة لعينة الدراسة من الأطفال، وفى النموذج الثالث تم إضافة متغيرات التعامل مع مواقع التواصل، وفى المرحلة الرابعة تم إدخال المتغير الخاص بالثقة في مواقع التواصل

الاجتماعي، وفى المرحلة الخامسة تم إضافة المتغيرات الديموغرافية، وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار الهيراركى التالي:

١. وجود تأثير لمجموعة **المتغيرات الإعلامية** على العادات الاتصالية للطفل المصري وهو تغير دال عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، كما بلغت قيمة R2 المعدلة (٠.٤٦٤)، أي أن دخول المتغيرات الإعلامية ساهمت في تفسير ٤٦.٤% من اسباب حدوث الظاهرة.

٢. كما اتضح وجود تأثير لمجموعة المتغيرات **البيئة المحيطة** مجتمعة على العادات الاتصالية للطفل المصري حيث إن معدل تغير F = (٧.٢٣)، وهو تغير دال عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، كما بلغت قيمة R2 المعدلة (٠.٤٧٩)، أي أن دخول المتغيرات الخاصة بالبيئة المحيطة للأطفال من عينة الدراسة على النموذج جعله يفسر ما يقرب من ٤٨% من الأسباب والعوامل التي ساهمت في حدوث الظاهرة.

٣. وجود تأثير قوى لمجموعة **متغيرات التعامل مع مواقع التواصل** مجتمعة على العادات الاتصالية للطفل المصري، حيث بلغ معدل تغير F = (١٣.٩٨٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وبلغت R2 المعدلة (٠.٥٠٤)، أي أن دخول متغيرات التعامل مع مواقع التواصل جعلت النموذج يفسر ٥٠% من العادات الاتصالية للطفل المصري.

٤. وجود تأثير طفيف لدخول **متغير الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي** على الظاهرة، حيث بلغ معدل تغير F = (١.٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وبلغت R2 المعدلة (٠.٥٠٥)، أي أن دخول متغيرات التعامل مع مواقع التواصل جعل النموذج يفسر ٥٠% من العادات الاتصالية للطفل المصري، أن انه لم يضفي تغير كبير في فهم الظاهرة وتفسيرها.

٥. وجود تأثير قوي لمجموعة **المتغيرات الديموغرافية** متجمعة على النموذج، حيث جاء معدل تغير F = (٩.٥٩٨)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وقد بلغت قيمة R2 المعدلة (٠.٥٥)؛ أي أن دخول المتغيرات الديموغرافية على النموذج زاد من قدرته على تفسير العادات الاتصالية للطفل المصري إلى نسبة ٥٥%.

الخلاصة والاستنتاجات:

- تمثلت **أبرز دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في سهولة العودة للمنشورات، اكتساب مهارات جديدة، مشاركة الآخرين بالرأي، متابعة الأحداث المجتمعية، واكتساب القرار المناسب للتفاعل الحقيقي مع الآخرين.**
- **كان هناك تفاعل يومي مستمر ومتابعة محتوى متنوع بما في ذلك الفيديوهات والنصوص والصور، التفاعل مع آراء الآخرين، المتابعة الفورية للأحداث العاجلة، والاهتمام بالتعليقات والمجموعات**
- **هناك نسبة كبيرة من الأطفال المصريين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بانتظام ولفترات طويلة يوميًا، مما يعكس أهمية هذه المنصات في حياتهم اليومية.**
- **الغالبية العظمى من الأطفال يمتلكون مهارات مرتفعة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعكس تفاعلهم المتزايد مع التكنولوجيا الحديثة وقدرتهم على الاستفادة من إمكاناتها.**
- **الفيس بوك واليوتيوب هما الأكثر شعبية بين الأطفال، مما يشير إلى أن هذه المنصات تلبي احتياجاتهم بشكل أكبر مقارنة بالمنصات الأخرى مثل تويتر وسناب شات.**
- **الأطفال يميلون إلى التفاعل بشكل كبير مع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تسجيل الإعجاب، التعليقات، ومتابعة المؤثرين، مما يدل على رغبتهم في المشاركة الفعّالة والتواصل الاجتماعي.**
- **كما يتضح أن هناك تأثير كبير على العادات الاتصالية للأطفال بسبب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.**

توصيات الدراسة:

- نظرًا لارتفاع استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، يجب تعزيز المحتوى التعليمي الجذاب على هذه المنصات للاستفادة من اهتمامهم بالتعلم والتفاعل.
- توفير برامج توعية للأهل حول كيفية توجيه ومراقبة استخدام أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي لضمان الاستخدام الآمن والمفيد.
- تقديم دورات وبرامج لتطوير مهارات الأطفال في استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل أكثر فعالية وأمانًا.
- تشجيع الأطفال على تحقيق توازن بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة الأخرى مثل الدراسة، الرياضة، والأنشطة الاجتماعية الأخرى.

- إجراء المزيد من الدراسات لفهم التأثيرات الطويلة الأمد لاستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وتطوير استراتيجيات لمواجهة أي تحديات محتملة.
- تضمين عينة متنوعة من الأطفال من مختلف الأعمار، الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية، والمناطق الجغرافية لضمان شمولية النتائج، مما يضمن تمثيلًا أوسع للعادات الاتصالية ويمكن أن يساعد في تحديد الفروقات والتشابهات بين مجموعات مختلفة من الأطفال.
- دراسة العلاقة بين استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي وأدائهم الأكاديمي.
- دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والاجتماعية للأطفال، مثل القلق، الاكتئاب، والعلاقات الاجتماعية.
- فحص مستوى الوعي لدى الأطفال والأهل حول الأمان الرقمي والخصوصية.
- دراسة تأثير استخدام أنواع مختلفة من الأجهزة (الهواتف الذكية، التابلت، الكمبيوترات) على تفاعل الأطفال مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- تحليل نوعية المحتوى الذي يفضله الأطفال على وسائل التواصل الاجتماعي وكيف يؤثر ذلك على تفاعلاتهم.
- دراسة تأثير الأقران على استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي.
- فحص دور الأهل في توجيه ومراقبة استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي.
- دراسة الاتجاهات المستقبلية في استخدام الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الرقمية.

المراجع:

المراجع العربية

- شادي ناصف فضائح الفيس بوك، ط١ (القاهرة: دار الكتاب العربي،٢٠٠٩)
- زاهر راضي (٢٠٠٣): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي،مجلة التربية (عمان،جامعة عمان الأهلية، العدد ١٥) ص٢٣
- شيماء صبري عبدالحميد ومحمد عبدالحميد أحمد، "استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم"، مجلة البحوث الإعلامية no. الثاني والخمسون، يوليو ٢٠١٩. p 128
- صفا فوزي علي محمد عبد الله. (٢٠٠٧). استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري وتأثيراتها عليهم: دراسة في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- رياض بن ناصر الفريجي(٢٠١٨) دراسة استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثريه على علاقاتهم الأسرية، جمعية المودة للتنمية الأسرية،مكة المكرمة،السعودية،الإصدار ٣٩
- جمال الدين مدفوني (٢٠٢٠) الطفل الجزائري ومواقع التواصل الاجتماع: دراسة في الاستخذامات والإشباعات.
- عبدالرحيم درويش. (١٩٩٧). تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والإشباعات التي تحققها رسالة ماجستير غير منشورة، ٩٨. القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- حسن عماد مكاوي. (٢٠٠٩). نظريات الإعلام. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- سهير صالح إبراهيم. (٢٠٠٥). الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التليفزيون. رسالة دكتوراه غير منشورة، ٧٨. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- لبنى مسعود عبد العظيم. (أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٢٠). استخدام ممارسي العلاقات العامة لتكنولوجيا الاتصال التفاعلية بهيئة قناة السويس. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط (٣٠)، ٣٠٣.

المراجع الأجنبية

- Schurgin O'Keeffe, G., & Clarke-Pearson, K. (2011). The impact of social media on children, adolescents, and families. Pediatrics, 127(4), 800-804.

- Yinal, A., & Banje, F. U. (2023). Social media habits of university students and the effects of media on students. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 22
- AlQahtani, M. F. (2023). Social media usage and body image perception among adult females in saudi arabia (Order No. 30811048). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2894088859). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-usage-body-image-perception-among/docview/2894088859/se-2
- Figueroa, R. C., Correa, G. C., & Gomez, S. D. R. P. (2023). Statistical analysis of social networks as a means of communication for children in educational institutions in Riohacha, La Guajira, Colombia. Metaverse Basic and Applied Research, 2, 53-53
- Lai, F., Wang, L., Zhang, J., Shan, S., Chen, J., & Tian, L. (2023). Relationship between social media use and social anxiety in college students: Mediation effect of communication capacity. International journal of environmental research and public health, 20(4), 3657
- mukhtar, a., mukhtar, s., mukhtar, a., shahid, c., raza, h., & razzaq, s. U. R. (2023). The use of social media and its impact on the learning behavior of esl university students for sustainable education in pakistan.
- Chen, L., Liu, X., & Tang, H. (2023). The interactive effects of parental mediation strategies in preventing cyberbullying on social media. Psychology Research and Behavior Management, 1009-1022.
- Panjeti-Madan, V. N., & Ranganathan, P. (2023). Impact of screen time on children's development: cognitive, language, physical, and social and emotional domains. Multimodal Technologies and Interaction, 7(5), 52.
- Alelaimat, A., Baibers, H., & Khasawneh, M. (2023). Examining the impact of YouTube vlogging on communication skills in teens with speech and language disorders. International Journal of Data and Network Science, 7(4), 2077-2082.
- Duley, J. L. (2020). *The relationship between internet usage habits and student achievement* (Order No. 27830993). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2404594735). Retrieved from

https://www.proquest.com/dissertations-theses/relationship-between-internet-usage-habits/docview/2404594735/se-2

- Oden, M. S. (2019). *Parenting styles and children's usage of the internet in the digital age* (Order No. 13885534). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2234075240). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/parenting-styles-childrens-usage-internet
- Ravalli, M. J., & Paoloni, P. (2016). Global Kids Online Argentina: Research study on the perceptions and habits of children and adolescents on the use of technologies, the internet and social media
- Muhametjanova, G., Afacan Adanır, G., & Akmatbekova, A. (2020). Internet and social networks use habits of adolescents between ages of 10-19 in the Kyrgyz Republic. Journal of Children and Media, 14(2), 173-186.
- Severin, J. W. (1992). Communication theory: Origins, Methods and uses in the mass media. London: longman.
- Elliott, P. (1996). Uses and gratifications research: A critique. In: Marris, Paul and thornham, (Eds). Media studies: A Reader. 2ed. EdinBurgh: EdinBurgh university press.
- Kim, J. a. (1997). The Variable Influence of Audience Activity on Media Effects. Communication Research, 24(2), 107-135
-
- Özden, M. T., & Uluyol, Ç. (2014). A Study on Habits of Using Social Media by High School Students1. European International Journal of Science and Technology, 3(7), 41-50.
- Akdag, M., & Cingi, M. (2014). The impact of internet and social media on kids' and parents' game habits. Epiphany, 7(1).
- Hamzata, S. (2009) "asitakhdaam 'usatidhat jamieat dimashq lil'iintarant wal'iishbaeat almuhaqaqat minha", majalat jamieat dimashq ,2(1). 457.
- https://www.newyorkbehavioralhealth.com/the-impact-of-social-media-use-on-social-skills/

الهوامش:

1 https://www.newyorkbehavioralhealth.com/the-impact-of-social-media-use-on-social-skills/

2 Schurgin O'Keeffe, G., & Clarke-Pearson, K. (2011). The impact of social media on children, adolescents, and families. **Pediatrics**, 127(4), 800-804.

3 Yinal, A., & Banje, F. U. (2023). Social media habits of university students and the effects of media on students. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 22

4 AlQahtani, M. F. (2023). Social media usage and body image perception among adult females in saudi arabia (Order No. 30811048). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2894088859). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/social-media-usage-body-image-perception-among/docview/2894088859/se-2

5 Figueroa, R. C., Correa, G. C., & Gomez, S. D. R. P. (2023). Statistical analysis of social networks as a means of communication for children in educational institutions in Riohacha, La Guajira, Colombia. Metaverse Basic and Applied Research, 2, 53-53

6 Lai, F., Wang, L., Zhang, J., Shan, S., Chen, J., & Tian, L. (2023). Relationship between social media use and social anxiety in college students: Mediation effect of communication capacity. *International journal of environmental research and public health*, *20*(4), 3657

7 mukhtar, a., mukhtar, s., mukhtar, a., shahid, c., raza, h., & razzaq, s. U. R. (2023). The use of social media and its impact on the learning behavior of esl university students for sustainable education in pakistan.

8 Chen, L., Liu, X., & Tang, H. (2023). The interactive effects of parental mediation strategies in preventing cyberbullying on social media. *Psychology Research and Behavior Management*, 1009-1022.

9 Panjeti-Madan, V. N., & Ranganathan, P. (2023). Impact of screen time on children's development: cognitive, language, physical, and social and emotional domains. *Multimodal Technologies and Interaction*, *7*(5), 52.

10 Alelaimat, A., Baibers, H., & Khasawneh, M. (2023). Examining the impact of YouTube vlogging on communication skills in teens with speech and language disorders. *International Journal of Data and Network Science*, *7*(4), 2077-2082.

11 Muhametjanova, G., Afacan Adanır, G., & Akmatbekova, A. (2020). Internet and social networks use habits of adolescents between ages of 10-19 in the Kyrgyz Republic. *Journal of Children and Media*, *14*(2), 173-186.

١٢جمال الدين مدفوني (٢٠٢٠) الطفل الجزائري ومواقع التواصل الاجتماع: دراسة في الاستخذامات والإشباعات.

13 Duley, J. L. (2020). *The relationship between internet usage habits and student achievement* (Order No. 27830993). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2404594735). Retrieved from

https://www.proquest.com/dissertations-theses/relationship-between-internet-usage-habits/docview/2404594735/se-2

14- Oden, M. S. (2019). *Parenting styles and children's usage of the internet in the digital age* (Order No. 13885534). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2234075240). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/parenting-styles-childrens-usage-internet

١٥رياض بن ناصر الفريجي(٢٠١٨) دراسة استخدام الأطفال والمراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثريه على علاقاتهم الأسرية، جمعية المودة للتنمية الأسرية ،مكة المكرمة ،السعودية ،الإصدار ٣٩

16 Ravalli, M. J., & Paoloni, P. (2016). Global Kids Online Argentina: Research study on the perceptions and habits of children and adolescents on the use of technologies, the internet and social media.

17 Özden, M. T., & Uluyol, Ç. (2014). A Study on Habits of Using Social Media by High School Students1. *European International Journal of Science and Technology*, *3*(7), 41-50.

18 Akdag, M., & Cingi, M. (2014). The impact of internet and social media on kids' and parents' game habits. *Epiphany*, *7*(1).

١٩ شادي ناصف فضائح الفيس بوك، ط١ (القاهرة: دار الكتاب العربي،٢٠٠٩)

٢٠ زاهر راضي (٢٠٠٣): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ،مجلة التربية (عمان ،جامعة عمان الأهلية، العدد ١٥) ص٢٣

21 Hamzata, S. (2009) "asitakhdaam 'usatidhat jamieat dimashq lil'iintarant wal'iishbaeat almuhaqaqat minha", majalat jamieat dimashq ,2(1). 457.

٢٢ شيماء صبري عبدالحميد ومحمد عبدالحميد أحمد، "استخدام طلاب الإعلام التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز مهارات الاتصال لديهم"، مجلة البحوث الإعلامية no. الثاني والخمسون، 128 p.يوليو ٢٠١٩.

23 Severin, J. W. (1992). Communication theory: Origins, Methods and uses in the mass media. London: longman.

24 Elliott, P. (1996). Uses and gratifications research: A critique. In: Marris, Paul and thornham, (Eds). Media studies: A Reader. 2ed. EdinBurgh: EdinBurgh university press.

25 Kim, J. a. (1997). The Variable Influence of Audience Activity on Media Effects. Communication Research, 24(2), 107-135

٢٦ صفا فوزي علي محمد عبد الله. (٢٠٠٧). استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري وتأثيراتها عليهم: دراسة في إطار مدخل الاستخدامات والتأثيرات. رسالة دكتوراه غير منشورة. القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٢٧ عبدالرحيم درويش. (١٩٩٧). تعرض المراهقين للأفلام السينمائية والإشباعات التي تحققها. رسالة ماجستير غير منشورة، .٩٨ القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٢٨ حسن عماد مكاوي. (٢٠٠٩). نظريات الإعلام. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع .

٢٩ سهير صالح إبراهيم. (٢٠٠٥). الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التليفزيون. رسالة دكتوراه غير منشورة، .٧٨ القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٣٠ لبنى مسعود عبد العظيم. (أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٢٠). استخدام ممارسي العلاقات العامة لتكنولوجيا الاتصال التفاعلية بهيئة قناة السويس. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط (٣٠)، .٣٠٣

٣١ حسين خليفة حسن خليفة، ومحمد شكري أحمد. (٢٠٢٠). المسؤولية الاجتماعية للبرامج الحوارية في التلفزيون البحريني في تناول أداء السلطة التشريعية. مجلة البحوث الإعلامية، ٥٤(٥٤)، ٤٠٩٠-٤٠٣٥.

٣٢ حسن عماد مكاوي. (٢٠٠٩). نظريات الإعلام. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع

٣٣ عاطف عدلي العبد. **تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية**. (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢).

٣٤ مجموع الإجابات أكثر من ٢٠٠ عدد عينة الدراسة، وذلك لأن السؤال يحتمل الإجابة لأكثر من بديل.

٣٥ مجموع الإجابات أكثر من ٢٠٠ عدد عينة الدراسة ، وذلك لأن السؤال يحتمل الإجابة لأكثر من بديل.

٣٦ المتغيرات الإعلامية: كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٣٧ البيئة المحيطة: تشجيع الأهل والبيئة المحيطة للاستخدام التكنولوجيا.

٣٨ متغيرات التعامل مع مواقع التواصل: مهارات التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي- دوافع الاستخدام -التفاعل.

٣٩ المتغيرات الديموغرافية: (النوع- السن– نوع التعليم- المستوى الاقتصادي).